

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

MOHAMEDSEDDIK BENYAHIA UNIVERSITY-JIJEL
HUMAN AND SOCIAL SCIENCES FACULTY
DEPARTEMENT OF PSYCHOLOGY AND EDUCATION
SCIENCES AND ORTHOPHONIE

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا



العنوان

دور الأسرة في خفض اضطرابات الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
من وجهة نظر المعلمين

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التربية
تخصص: إرشاد وتوجيه

لجنة المناقشة /

- رئيسا - الأستاذة(ة): سيفور سليم
مشرفا - الأستاذة(ة): مجيدر بلال
مناقشا - الأستاذة(ة): هاین ياسين

من إعداد الطلبة /

- الطالب(ة) بوشكرين عائشة
- الطالب(ة) عزيزي حليلة



شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبيه الكريم.
نحمد الله ونشكره على ما أكرمنا به من علم نافع وما زرع في نفوسنا من إرادة والتزام في السعي إليه.
نحمد الله العزيز الكريم الذي هدانا لهذا الطريق وأوصلنا لهذه المكانة وبارك لنا فيما اكتسبنا من معارف وأخرجناها إلى أرض الواقع في هذه الصورة يطيب لنا أن نتوجه بالشكر والتقدير لأستاذنا الفاضل " **بلال مجيدر** " على سعة صدره وتوجهاته ونصائحه القيمة، جزاه الله خيرا على صبره وطول باله.
كما لا يفوتنا أن نشكر كل الأساتذة والإداريين بقسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا على مجهداتهم ومساعدتهم لنا خلال مشوارنا الدراسي.
وفي الأخير نتوجه بالشكر إلى كل من ساعدنا في المؤسسات التعليمية والمعلمين الذين أجريت عليهم الدراسة على صبرهم وحسن تعاونهم لإتمام هذه الدراسة.

إهداء

إلى الله أولاً وأخيراً.....الحمد لله على كل شيء

بسم المحبة والأمل أهدي ثمرة جهدي إلى كل من يساعدي
وحتني على السير نحو الأمام.

إلى من كلت أنامله لنحيا سعادة إلى من مهد لي طرق العلم
إلى القلب المعطاء الذي لا يمل ولا يكل إلى " أبي " الحبيب أدامه
الله فوق رؤوسنا.

إلى أحلى كلمة ينطقها اللسان إلى من كان دعائها ورضاها
على سر نجاحاتي "أمي" الغالية أدامها الله بصحة وعافية.

إلى من لا تحلو حياتي إلي به أخي "محمد"

إلى توأم روحي ورفيقة دربي أختي " ليندة "

إلى الكتكوت ابن أختي "أدم"

إلى أخواتي التي لم تلهن أمني صديقاتي ورفيقاتي دربي
حليمة، صبرينة، نورهان، إيمان، فائزة

إلى كل من ذكرهم قلبي ولم يذكرهم قلبي

2023

عائشة

إهداء

إلى من قال فيهما عز وجل: " وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه
وبالوالدين إحسانا"

إلى الرجل الأول في حياتي الذي كان يتمنى دائما أن تتعرف عينيه
على رؤيتي في يوم مثل هذا "أبي" رحمه الله وجعله يسكن بساتين
النعيم.

إلى سيدة نساء الكون في عيني التي تركتني في منتصف الطريق
"أمي" الغائبة في الجسد وليس الروح رحمها الله

إلى من كانوا نبضا عمرا حبا وحياة عمي "إبراهيم" وزوجته

إلى من ساندوني وكانوا عوناً بعد الله أخواتي

أهدى عملي هذا إلى أميرة قلبي وأختي "رتيبة"

إلى من تحلى بالأخاء وتميز بالوفاء والعطاء زوج أختي "عبد
العالى"

إلى كل من ذكرهم قلبي ولم يذكرهم قلبي

2023

حليمة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الأسرة في خفض اضطرابات الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين من خلال دراسة ميدانية أجريت على عينة مكونة من 69 معلما ومعلمة بمجموعة من إبتدائيات بلدية الطاهير من خلال استعمال المنهج الوصفي ثم توزيع استبيان مكون من 52 بند بعد التأكد من خصائصه السيكومترية، وتحصلنا على النتائج التالية:

- 1- للأسرة دور في خفض اضطرابات الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.
- 2- للأسرة دور في خفض ضعف الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.
- 3- للأسرة دور في خفض تشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.
- 4- للأسرة دور في خفض فرط الحركة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

الكلمات المفتاحية:

الأسرة- اضطرابات الانتباه- تلاميذ المرحلة الابتدائية.

Abstract:

The study aimed to reveal the role of the family in reducing attention disorders among primary school students through a field study conducted on a sample of 69 teachers With a set of primary schools of the municipality of Tahir, through the use of the descriptive approach, a questionnaire consisting of 52 items was distributed after confirming its psychometric characteristics, and we obtained these results.

- 1-The family has a role in reducing attention disorders among primary school students.
- 2-The family has a role in reducing poor attention among primary school students.
- 3-The family has a role in reducing the distraction of attention among primary school students.
- 4-The family has a role in reducing hyperactivity among primary school students.

Keywords : Family, attention disorders, primary school students.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	شكر وتقدير
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
	فهرس الملاحق
أ	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار النظري العام للدراسة	
04	1- إشكالية الدراسة
05	2- فرضيات الدراسة
05	3- أسباب اختيار الدراسة
05	4- أهمية الدراسة
05	5- أهداف الدراسة
05	6- تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا
07	7- الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الأسرة	
11	تمهيد
12	1- مفهوم الأسرة
12	2- أشكال الأسرة
14	3- سمات الأسرة
14	4- أهمية الأسرة
15	5- وظائف الأسرة
17	6- خصائص ومقومات الأسرة
18	7- مراحل تكوين الأسرة

19	8- النظريات المفسرة للأسرة
20	9- خصائص الأسرة الجزائرية
22	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: اضطرابات الانتباه
24	تمهيد
25	1- مفهوم اضطرابات الانتباه
25	2- نسبة انتشار اضطرابات الانتباه
26	3- أسباب اضطرابات الانتباه
27	4- أعراض اضطرابات الانتباه
28	5- أشكال اضطرابات الانتباه
28	6- تشخيص اضطرابات الانتباه
29	7- علاج اضطرابات الانتباه
30	8- إرشادات لمعلمي ووالدي الأطفال المصابين باضطرابات الانتباه
31	9- دور الأسرة في خفض اضطرابات الانتباه لدى الأطفال
33	خلاصة الفصل
	الجانب التطبيقي
	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة
35	تمهيد
36	1- منهج الدراسة
36	2- حدود الدراسة
37	3- مجتمع وعينة الدراسة
39	4- أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكمترية
41	5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
42	خلاصة الفصل
	الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

45	1- عرض نتائج الدراسة
51	2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء فرضيات الدراسة
55	خلاصة الفصل
57	خاتمة
58	الاقتراحات
60	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
37	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة	01
38	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن	02
38	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	03
39	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة	04
40	يوضح معامل صدق الاستبيان	05
41	يوضح معامل ثبات الاستبيان	06
44	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة المعلمين محور الأسرة	07
46	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة المعلمين محور ضعف الانتباه	08
48	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة المعلمين محور تشتت الانتباه	09
49	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة محور المعلمين فرط الحركة	10
51	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات استجابات المعلمين على محاور الاستبيان ككل	11
51	يوضح نتائج كا ² لاختبار دور الأسرة في خفض ضعف الانتباه	12
52	يوضح نتائج كا ² لاختبار دور الأسرة في خفض تشتت الانتباه	13
53	يوضح نتائج كا ² لاختبار دور الأسرة في خفض فرط الحركة	14
54	يوضح نتائج كا ² لاختبار دور الأسرة في خفض اضطرابات الانتباه	15

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
28	أعراض اضطراب الانتباه حسب المراحل النمائية الأولى	01

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	يبين أسماء الأساتذة المحكمين
02	الاستبيان في صورته الأولى
03	الاستبيان في صورته النهائية
04	مخرجات Spss
05	الترخيص



مقدمة:

تعتبر الأسرة الخلية الأولى الذي ينشأ فيها الطفل في أول مراحل حياته وهي من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية، فإذا كانت صالحة وكاملة كان بها صلاح المجتمع إلى جانب دورها في دمج الطفل في المجتمع ورعايته وتشكيل سلوكه وإمداده بالخبرات المبكرة، فإنها تقوم بدور وسيط بينه وبين المجتمع المحيط به بكل ما فيه من مؤسسات وعادات وتقاليد وقيم وقوانين. وباعتبار الفرد جزء من هذه الأسرة حتماً سيتأثر بكل ما يحدث فيها فكلما كانت ذات توجيه تربوي صالح كلما ترعرع الطفل بكل حرية واطمئنان، فهي تعمل على توجيه الطفل لإقامة علاقات اجتماعية ومساعدته على التخلص من أي مشاكل تواجهه وخاصة إذا كان الطفل يعاني من اضطراب معين كاضطراب الانتباه، فقد يحتاج الطفل هنا إلى رعاية خاصة تتناسب مع احتياجاته وأن العناية به ليست بالأمر السهل وخاصة عند دخوله للمدرسة، حيث تظهر أعراض الاضطراب أكثر هنا، فعلى الأسرة التحلي بالصبر والتعاون مع المدرسة في حل وفهم تلك المشكلة.

الأسرة موضوع شامل وواسع وأدوارها من أساسيات الحياة. وفي دراستنا الحالية ركزنا على دور الأسرة في خفض اضطرابات الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث قسمنا دراستنا هذه إلى الجانب النظري الذي احتوى على ثلاث فصول تمثلت في:

- الفصل الأول: وهو فصل للإطار العام الذي تشكلت منه الدراسة ويحوي تحديداً إشكالية الدراسة فرضياتها، أسباب اختيار الدراسة، أهميتها، أهدافها، تحديد مفاهيم الدراسة إجرائياً، بالإضافة إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع والتعقيب عليها.

- الفصل الثاني: بعنوان الأسرة وأبرز عناصره مفهوم الأسرة، أهميتها، أشكالها، خصائصها ووظائفها، مراحل تكوينها، سماتها مع التركيز على بعض النظريات المفسرة لها، وخصائص الأسرة الجزائرية.

- أما الفصل الثالث: الذي جاء بعنوان اضطرابات الانتباه والذي عالج فيه اضطراب الانتباه، نسبة انتشاره، أسبابه، أعراضه، أشكاله وتشخيصه، علاجه، إرشادات لمعلمي ووالدي الأطفال المصابون باضطراب الانتباه بالإضافة إلى دور الأسرة في خفض اضطرابات الانتباه.

أما الجانب التطبيقي فقسم إلى فصلين:

- الفصل الرابع: وهو الفصل الإجرائي المنهجي للدراسة، والذي تناول منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، حدود الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، الأدوات المستخدمة في الدراسة، وأساليب الإحصائية الخاصة بها.

أما الفصل الخامس: فقد خصص لعرض نتائج الدراسة، مناقشتها وتفسيرها في ضوء فرضيات الدراسة. ولقد أتمت الدراسة بخاتمة، وعرض لقائمة من المراجع المتعددة، والملاحق المعينة.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

تمهيد

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أسباب اختيار الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- أهداف الدراسة
- 6- تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا
- 7- الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

1- إشكالية الدراسة

تعتبر أي دولة من الدول عبارة عن بناء اجتماعي له عاداته وتقاليده التي تميزه والتي تمارس من طرف نسق منظم يساهم في تحضر تلك الدولة أو تخلفها ألا وهو المجتمع الذي يقوم على مجموعة مقومات ويبني على وحدات تقوم بأدوار مختلفة لتعزز تواجده وتضمن استمراريته، ونجد في مقدمتها الأسرة التي تشغل مكانة المؤسسة الاجتماعية الأم فالأسرة هي مجموعة من الأفراد المتكافلين والمتكاتفين معا والذين يقيمون في بيئة سكنية خاصة بهم وتربطهم معا علاقات بيولوجية ونفسية وعاطفية واجتماعية واقتصادية وشرعية قانونية. (دراوش، 2012، ص15)، كما تعتبر الأسرة هي الخلية الأساسية الأولى التي تحتضن الطفل، وهي نسق معياري يرتبط بالبناء الاجتماعي والثقافي السائد وهي كما أشرنا المصدر الأول للقيم وأنماط السلوك والتفكير السائد في المجتمع، فهي التي تقوم بإعداد وتكوين الأفراد الصالحين وهذا لا يتحقق إلا إذا اعتمدت على أسلوب صحيح في تنشئتها وتربيتها لأفرادها. كما أن الأسرة هي البيئة الاجتماعية الأولى التي يبدأ فيها الفرد تكوين ذاته والتعرف على نفسه عن طريق الأخذ والعطاء والتعامل بينه وبين أعضائها، وفي هذه البيئة يتلقى أول إحساس بما يجب وما لا يجب القيام به. (النجحي، 1981، ص82)، وعليه الأسرة هي أساس البناء الاجتماعي لذا كان عليها إن تطلع على مهامها التربوية وأن تكون على دراية بمراحل نمو الشخصية الإنسانية، حيث أن للوالدين أثر كبير ودور فعال لتوجيه الأطفال منذ المراحل الأولى في حياتهم الدراسية والتي فيها يقوم الطفل ببناء القاعدة المعرفية التي ستقوم عليها باقي المراحل التعليمية ولأنها المستوى الأول من مرحلة التعليم الأساسي تعمل على جعل التلميذ عضوا فاعلا في مجتمعه. (الشبلي، 2000، ص31).

كما تعتبر الأسرة المكان الأول الذي ينمو في رعايته الطفل تحت جناح عائلته وكلما كانت الأسرة متماسكة وذات توجيه تربوي صالح ترعرع الطفل بكل حرية واطمئنان ومن دون أي عائق اضطرابي أو مشكلة تعيق تعلمه، لأن الأسرة تترك أثرها التربوي الكبير في سلوك الطفل، فهي تنمي مهاراته ومواهبه وتتيح له فرصة تقوية علاقاته مع الآخرين، فإذا كان جو الأسرة مريحا كانت حياة الطفل مستقرة ولايشوبها القلق والاضطرابات التي تعيق مساره الدراسي، خاصة وأن التلاميذ في مراحل التعليم والأولى يعانون من مشاكل تعيقهم على الدراسة ومن بين هذه المشاكل ولأكثرها انتشارا نجد اضطرابات الانتباه والتي انتشرت في العصر الحالي بصورة ملحوظة، حيث أن اضطراب الانتباه هو ذلك الاضطراب الذي يدور حول الضعف في القدرة على تركيز العمليات العقلية في الاتجاه المطلوب. (الطيب، 1994، ص103).

إذ يشكل اضطراب الانتباه إحدى المصطلحات العلمية الحديثة التي ظهرت في الآونة الأخيرة ويعني اضطرابا وعجزا في الانتباه مصحوبا بنشاط حركي مفرط. (الميلادي، 2006، ص13). ومن هنا يظهر دور الأسرة في تحسين مهارات ضبط السلوك لدى الطفل المضطرب ومساعدته على تركيز انتباهه نحو المثيرات المهمة، وبالتالي يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتي:

هل للأسرة دور في خفض اضطرابات الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر

المعلمين؟.

الأسئلة الفرعية:

- ✓ هل للأسرة دور في خفض ضعف الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين؟.
- ✓ هل للأسرة دور في خفض تشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين؟.
- ✓ هل للأسرة دور في خفض فرط الحركة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين؟.

2- فرضيات الدراسة

2-1- الفرضية العامة:

للأسرة دور في خفض اضطرابات الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

2-2- الفرضيات الفرعية:

- ✓ للأسرة دور في خفض ضعف الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.
- ✓ للأسرة دور في خفض تشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.
- ✓ للأسرة دور في خفض فرط الحركة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

3- أسباب اختيار موضوع الدراسة

هناك العديد من الأسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما يلي:

- ✓ قلة الدراسات والأبحاث التي ربطت بين الأسرة و اضطرابات الانتباه.
- ✓ اندراج وقرب هذا الموضوع في مجال التخصص الأكاديمي، من خلال إثراء بمعلومات جديدة.
- ✓ الأهمية البالغة لهذا الموضوع في مجتمعنا.
- ✓ الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع وتوسيع المعارف.
- ✓ الوصول إلى إجابات عن التساؤلات المطروحة في الدراسة.

4- أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- ✓ الكشف عن دور الأسرة في خفض اضطرابات الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين .
- ✓ إفادة المهتمين والتربويين في دراسة هذه المشكلة وإيجاد الحلول المناسبة لها لرفع مستوى العملية التعليمية والتربوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ✓ توعية الأسر بخطورة هذا الاضطراب والأضرار التي تنجم عنه عند التلميذ.
- ✓ تقديم مادة علمية للوالدين للاستفادة منها في عملية تربية الأبناء ومساعدتهم في حل مشكلاتهم.
- ✓ تسليط الضوء على شريحة مهمة في المجتمع وهي فئة تلاميذ المرحلة الابتدائية ودراستها دراسة معمقة.

5- أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ✓ التعرف على دور الأسرة في خفض اضطرابات الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.
- ✓ الكشف عن أثر الأسرة في خفض اضطراب الانتباه عند تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.
- ✓ الإجابة على الفرضيات والتساؤلات الواردة في إشكالية البحث.
- ✓ محاولة تقديم اقتراحات وتوصيات يمكن الاستفادة منها من خلال النتائج التي ستنتهي إليها الدراسة.
- ✓ تسليط الضوء على هذا الموضوع.

6- تحديد مفاهيم الدراسة إجرائياً:

- 1-6- الأسرة: هي جماعة من الأفراد تربطهم رابطة الدم والقرابة يعيشون في منزل واحد ويتواصلون فيما بينهم وكل فرد يؤدي دور اجتماعي خاص به، وتتمثل دراستنا في أسر تلاميذ المرحلة الابتدائية.

6-2- اضطراب الانتباه: هو اضطراب سلوكي يعاني منه تلاميذ المرحلة الابتدائية، يظهر في عدم القدرة على التركيز وضعف الانتباه وتشتته والإفراط في الحركة.

6-3- التلميذ: هو محور العملية التعليمية الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانيات، يتراوح عمره من 5 إلى 11 سنة.

6-4- المرحلة الابتدائية: هي أول مرحلة من مراحل التعليم النظامي التي تعمل على اكتساب التلاميذ المعارف الأساسية وتنمية الكفاءات القاعدية ومدتها 6 سنوات والتي تمثل دراستنا في المرحلة الابتدائية.

7- الدراسات السابقة

7-1- الدراسات المتعلقة بالمتغير الأول :

- **دراسة مهنا الخير احمد(2017):** بعنوان دور الأسرة في التهيئة الأسرية المناسبة للأبناء في عملية التحصيل الدراسي وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الأسرة في التهيئة الأسرية المناسبة للأبناء في عملية التحصيل الدراسي ومعرفة وعي الأسرة بأهمية التعليم لأبنائهم والتعرف على العلاقة بين الأسرة والمدرسة ودورها في العملية التحصيل الدراسي، واشتملت عينة الدراسة 122 من أولياء أمور الطلاب الصف السابع والثامن وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي و استعانة بأداة الاستمارة لجمع البيانات من الميدان، وقد توصلت النتائج الدراسة إلى ممارسة نوعية التحفيز بنوعيه المادي والمعنوي وقد تنحصر في الأسرة مرتفعة المستوى التعليمي والاقتصادي والطلاب والتعدد الزوجي بالنسبة للوالدين يحول دون الإشراف ورعاية الأبناء وغرس أهمية التعليم في حياتهم .

- **دراسة مالكي حنان (2011):** بعنوان تكامل الأدوار الوظيفية بين الأسرة و المدرسة و تهدف هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على تكامل الأسرة و المدرسة من خلال مشاركة كل منها في الدور التربوي ، والتعرف ما إذا كان لجمعية أولياء التلاميذ دور في تكامل الأسرة والمدرسة خلال مهامها ودورها داخل وخارج المدرسة، مما يسعى الباحث لمعرفة مدى مساهمة مدير المدرسة في تكامل الأسرة و المدرسة باعتباره مسئولاً عن نجاح العملية. وعن المتعلم بصفة خاصة لأنه محور العملية التعليمية، كما طبقت علي عينة من التلاميذ المدارس الابتدائية من عدة مدارس وبلغ عدد التلاميذ 3375 تلميذ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي واستخدامات الملاحظة المباشرة، المقابلة واستبيان، وتم التوصل إلى أن الأسرة المدرسة تتكاملان من خلال المشاركة في الدور التربوي. فالعلاقة بين الأسرة والمدرسة علاقة متبادلة، كما أن لجمعية أولياء التلاميذ دور في تكامل الأسرة و المدرسة من خلال متابعة الأولياء لأبنائهم بالإضافة لدور مدير المدرسة الايجابي لتكامل الأسرة والمدرسة.

- **دراسة غنيم هالة (2016):** دور الأسرة في تنمية الاتجاهات نحو الدراسة لدى طفل المدرسة الابتدائية داخل البيت و هدفت هذه الدراسة إلى معرفة إذا ما كانت نحو الدراسة أم أنها تراجعت عنه. وقد تكونت عينة الدراسة من 35 أسرة. حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي واستخدام الاستمارة وتقديمها لأسر التلاميذ المدرسة الابتدائية ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الأسرة توفر حوافز مادية للنجاح الطفل، وأن الأسرة تساهم في تنمية نشاطات المدرسية للطفل .

- **دراسة سعود عبد العزيز الشعيل (2011):** دور الأسرة في تنمية الفكر الإبداعي لدى الأبناء وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الدور الأسرة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأبناء من وجهة نظر الطلاب الموهوبين. وتكونت عينة الدراسة من 122 طالباً موهوباً من مختلف مدارس المرحلة الابتدائية. واستخدم الباحث الاستبيان أداة الدراسة وقد توصلت نتائج الدراسة أن ترتيب المجالات حسب درجات موافقة العينة كانت على النحو التالي كالتماسك الأسري وتفاعل الأسرة و المجال الاقتصادي ثم المجال النفسي، إن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير

العمر، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير المستوى التعليمي للام.

7-2- الدراسات المتعلقة بالمتغير الثاني :

- **دراسة العاسمي رياض نايل (2008):** اضطراب نقص الانتباه المصاحب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ الصفين الثالث والرابع من التعليم الأساسي و تهدف الدراسة إلى توضيح العلاقة بين الاضطراب نقص الانتباه المصاحب للنشاط الزائد (ADHD) من 33 تلميذ، وكذلك 33 الأطفال العاديين. يعمر يتراوح بين (9-10) من التلاميذ الثالث و الرابع في محافظة درعا، وتم استخدام اختبار (CAT) و قد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى انخفاض واضح و دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي والاكتئاب و التكيف الشخصي والاجتماعي، كما أشارت نتائج تحليل استجابات الأطفال على اختبار (CAT) أن الأطفال (ADHD) يعانون من اضطراب في صورة الذات و الوالدين و البيئة المحيطة بالطفل فضلا عن الصراعات والإحباطات.

- **دراسة جبالي احمد علي (2012):** اضطراب ضعف الانتباه و النشاط الزائد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم و علاقته بالسلوك العدوانى، هدفت هذه الدراسة للكشف عن اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم وعلاقته بالسلوك العدوانى. و قد تكونت عينة الدراسة من 150 تلميذ و تلميذة تم اختيارهم بصورة عشوائية من مدارس المحافظة عجلون، وقد تم تطبيق مقياسي اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد و مقياس السلوك العدوانى، بعد التحقق من صدقها وثباتها وهما من إعداد الباحث، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق جوهري بين المتوسطين الحسابيين الخاصين بمقياس السلوك العدوانى بين الذكور والإناث، ووجود فرق جوهري عند مستوى الدلالة ($a=0.05$) بين المتوسطين الحسابيين الخاصين بمقياس السلوك العدوانى لصالح الأطفال الذين يعانون من اضطراب ضعف لانتباه والنشاط الزائد.

- **دراسة بن عربية زكية (2010):** اضطراب الانتباه وعلاقته بالأداء المدرسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات وتهدف هذه إلى بحث عن العلاقة بين التحصيل الدراسي للتلميذ ودرجة معاناته من اضطراب الانتباه وتكونت عينة الدراسة من 128 تلميذ وتلميذة (49 منهم يعانون من صعوبات التعلم و79 عاديون) حيث تم استخدام اختبار رسم الرجل ومقياس براون لقياس اضطراب الانتباه، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية قوية بين الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في اختبار اضطراب الانتباه و درجة التحصيل الدراسي، كما أن هناك فروق دالة على مستوى (0.005) في النتيجة الكلية من اختبار اضطراب الانتباه العاديين والذين يعانون صعوبات التعلم، كما توجد فروق في درجة المعاناة من اضطراب الانتباه بين الذكور والإناث.

- **دراسة الأميرة طه بغش (د.س):** فعالية الإرشاد الأسري في خفض حد اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الأطفال المتخلفين عقليا بمكة المكرمة وهدفت هذه الدراسة إلى تصميم وتقديم برنامج للإرشاد الأسري متمثل في تدريب الأمهات على التعامل مع الأطفال المتخلفين عقليا وتقديم نماذج للرعاية والإرشاد النفسي والتربوي السليمة لهم، كما تهدف أيضا إلى التعرف على مدى فعالية برنامج الأسري المستخدم في خفض حدة الاضطراب أو عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم، وقد تكونت عينة من دراسة من 42 طفلة من المتخلفات عقليا تتراوح أعمارهم بين 9-14 سنة موزعين على مجموعتين ضابطة و تجريبية، وكان برنامج موجهه للأممات أطفال مجموعة تجريبية احتوى على 30 جلسة وقد توصلت نتائج الدراسة حيث كشفت عن

فعالية إرشاد الأمهات كشكل من أشكال الإرشاد الأسري في الحد من اضطراب الانتباه المصحوب بزيادة النشاط الحركي لدى الأطفال المتخلفين عقليا.

• التعقيب على الدراسات المتعلقة بالمتغير الأول:

لقد استعرضت الباحثة عدد من الدراسات ذات الصلة بالدراسة الحالية وقد اتضح من خلال هذه الدراسات أنها تنوعت و اختلفت من حيث :

- **الأهداف:** حيث نجد أن دراسة سناء مهنا الخير احمد (2017)، ودراسة سعود عبد العزيز الشعيل (2011) هدفت إلى التعرف على الدور الأسرة في التهيئة الأسرية المناسبة للأبناء في عملية التحصيل الدراسي ، وكذلك دورها في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأبناء ، في حين هدفت دراسة مالكي حنان (2011) إلى محاولة التعرف على تكامل الأسرة والمدرسة من خلال مشاركة كل منهما في الدور التربوي ، والتعرف ما إذا كان الجمعية أولياء التلاميذ دور في تكامل الأسرة والمدرسة، وهدفت دراسة غنايم هالة (2016) إلى معرفة ما إذا كانت الأسرة تحافظ على هذا الدور في تنمية اتجاهات الطفل الايجابية نحو الدراسة أم أنها تراجعته عنه.

- **عينة الدراسة:** تم تطبيقها على تلاميذ المرحلة الابتدائية في دراسة كل من مالكي حنان (2011) وسعود عبد العزيز الشعيل (2011)، سناء مهنا الخير احمد (2017) قد خصصت لأولياء أمور طلاب الصف السابع و الثامن ، فيما نجد دراسة غنايم هالة (2016) تم تطبيقها على اسر تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- **منهج وأداة الدراسة:** اتفقت الدراسات السابقة في اختيار المنهج الوصفي التحليلي وفي اعتماد الاستبيان كأداة لجمع البيانات كما استعملت مالكي حنان (2011) إلى جانب الاستبيان ،الملاحظة المباشرة و المقابلة.

• أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

✓ أوجه الشبه:

- لقد اتفقت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة في عدة جوانب منها :
- اتفقت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة في الموضوع الذي تناولناه و هو موضوع الأسرة.
- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أداة الدراسة وهي الاستبيان.
- اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في كونها دراسة ميدانية.

✓ أوجه الاختلاف:

- لقد اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عدة جوانب منها :
- إن دراستنا تختلف عن الدراسات السابقة في العينة و المكان و الزمان إجراء الدراسة.
- أهداف و نتائج الدراسة التي توصلنا إليها تختلف عن الدراسات السابقة نظرا لاختلاف مجال التطبيق.
- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في المنهج المستخدم.

✓ أوجه الاستفادة:

- كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيما يلي :
- تكوين فكرة عن الإطار النظري للدراسة الحالية.
- بناء مشكلة الدراسة.
- معرفة المناهج البحثية التي درست بها متغيرات الدراسة الحالية خاصة المنهج الوصفي.
- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في تحليل و تفسير نتائج الدراسة الحالية.

- تمتاز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة باعتمادها على عينة الدراسة و المتمثلة في معلمي المرحلة الابتدائية .

- إشكالية دراسة جديدة.

- مجتمع الدراسة مختلف وعينة مختلفة .

- الدراسة الحالية ركزت على دور الأسرة في خفض اضطرابات الانتباه لدى مرحلة الابتدائية.

● التعقيب على الدراسات المتعلقة بالمتغير الثاني:

لقد استعرضت الباحثة عدد من الدراسات ذات الصلة بالدراسة الحالية و قد اتضح من خلال هذه الدراسات أنها تنوعت و اختلفت من حيث:

-الأهداف: اختلفت أهداف الدراسات ، حيث هدفت دراسة العاسمي رياض نايل (2008) إلى توضيح العلاقة بين اضطراب نقص الانتباه المصاحب للنشاط الزائد و كل من التحصيل الدراسي والاكتئاب والتكيف الشخصي ببعديه الشخصي والاجتماعي ، أما دراسة جبالي احمد علي (2012)هدفت إلى الكشف عن اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم وعلاقته بالسلوك العدواني، في حين هدفت دراسة بن عربية زكية (2010) إلى بحث العلاقة بين التحصيل الدراسي للتلميذ ودرجة معاناته من اضطراب الانتباه،كما هدفت دراسة الأميرة طه بغش إلى تصميم و تقديم برنامج للإرشاد الأسري يهدف إلى التعرف على مدى فعالية برنامج الإرشاد الأسري المستخدم في خفض حدة اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

-عينة الدراسة: طبقت دراسة العاسمي رياض نايل (2008) إلى 33 تلميذ يعاني من(ADHD) و33 تلميذا عاديا ، أما دراسة الجبالي احمد علي (2012) فطبقت على 120 تلميذ و تلميذة أيضا ، دراسة بن عربية زكية (2010) طبقت على 128 تلميذ و تلميذة 49 منهم يعانون من صعوبات التعلم و79 عاديون ، أما دراسة الأميرة طه بغش فطبقت على 42 طفلة من المتخلفات عقليا.

- منهج و أداة الدراسة: في دراسة العاسمي رياض نايل (2008) تم تطبيق اختبار (CAT) وفي دراسة الجبالي احمد علي (2012) تم تطبيق مقياس ضعف الانتباه و النشاط الزائد و مقياس السلوك العدواني ، في حين أن في دراسة بن عربية زكية تم استخدام اختبار رسم الرجل و مقياس براون، أما دراسة الأميرة طه بغش فتم تطبيق برنامج إرشادي يتكون من 30 جلسة.

● أوجه الشبه و الاختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة:

✓ **أوجه الشبه:**

لقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عدة جوانب منها :

- اتفقت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة في الموضوع الذي تناولناه وهو موضوع اضطرابات الانتباه.

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في كونها دراسة ميدانية.

✓ **أوجه الاختلاف:**

لقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عدة جوانب منها :

- إن دراستنا تختلف عن الدراسات السابقة في العينة و مكان و زمان إجراء الدراسة.

- أهداف و نتائج الدراسة التي توصلنا إليها تختلف عن الدراسات السابقة.

- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الأداة المستخدمة في الدراسة.

✓ **أوجه الاستفادة:**

كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيما يلي :

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- تكوين فكرة عن الإطار النظري للدراسة الحالية.
- بناء مشكلة الدراسة .
- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في تفسير وتحليل نتائج الدراسة الحالية.

الفصل الثاني: الأسرة

تمهيد

- 1- مفهوم الأسرة
 - 2- أشكال الأسرة
 - 3- سمات الأسرة
 - 4- أهمية الأسرة
 - 5- وظائف الأسرة
 - 6- خصائص ومقومات الأسرة
 - 7- مراحل تكوين الأسرة
 - 8- النظريات المفسرة للأسرة
 - 9- خصائص الأسرة الجزائرية
- خلاصة الفصل

تمهيد:

الأسرة من أكثر المؤسسات التربوية ارتباطا بالإنسان في البيئة التي يمارس فيها الفرد أدواره الحياتية، وهي المؤسسة المؤثرة من خلال عواملها الوراثية في تحديد الكثير من الصفات الشخصية للأفراد كما تحدد المكنات المتوارثة كثير من الأدوار الاجتماعية للأفراد، بالإضافة إلى ما تتركه الأسرة من خصائص سلوكية تؤثر في بناء الأبناء بشكل ملحوظ، وبذلك يتضح أن الأسرة تمثل أهم المؤسسات الاجتماعية، والتي تؤثر بشكل واضح في جميع مؤسسات المجتمع وتتأثر به، فالأسرة هي المحصن الأول للطفل الذي يتعهد بتربيته ورعايته وصقل مواهبه وقدراته في مختلف المجالات. وقد تطرقنا في هذا الفصل إلى تعريف الأسرة وأشكالها، سماتها، أهميتها في حياة الأفراد والمجتمع وأهم الوظائف التي تقوم بها والخصائص التي تتميز بها ومراحل تكوينها مرورا بأهم النظريات المفسرة لها و أخيرا خصائص الأسرة الجزائرية.

1- مفهوم الأسرة

- لغة: هي الدرع الحصين، وأهل الرجل وعشيرته، وتطلق على الجماعة التي يربطها أمر مشترك وجمعها أسرٌ وهي مشتقة من الفعل أسرَ.

- اصطلاحاً: هي جماعة تعتبر نواة المجتمع، والتي تنشأ برابطة زوجية بين الرجل وامرأة، ثم يتفرع عنها الأولاد، وتظل ذات صلة وثيقة بأصول الزوجين من أجداد وجدات، وبالحواشي من إخوة وأخوات وبالقرابة القريبة من الأحفاد والأعمام والعمات، والأخوال والخالات وأولادهم (هاتاو، 2014، ص 32، 33).

وتعرف الأسرة بأنها المؤسسة الاجتماعية التي تنشأ من اقتران رجل وامرأة بعقد شرعي يرمي إلى إنشاء اللبنة التي تساهم في بناء المجتمع، وأهم أركانها الزوج والزوجة والأولاد. وتمثل الأسرة للإنسان المأوى الدافئ، والملجأ الآمن، والمدرسة الأولى، ومركز الحب والسكينة وساحة الهدوء والطمأنينة، وهي المحضن الطبيعي الذي يتولى حماية الذرية الناشئة ورعايتها وتنمية أجسادها وعقولها و أرواحها (الطيري، 2015، ص 13).

كما تعرف الأسرة أيضاً بأنها: مجموعة أفراد تجمع بينهم صلة القربى سواء عاشوا تحت سقف واحد أو لم يعيشوا، وتتألف الأسرة عادة من الأب والأم ومن الأولاد والأحفاد والأعمام والعمات وأبناء العم، فهي المكان الأول الذي ينمو في رعايته الطفل ويتدرج في نموه تحت جناح الأم والأب والإخوة (جرجس، 2005، ص 69).

التعريف الإجرائي:

الأسرة هي وحدة اجتماعية تتكون من الزوج والزوجة والأولاد تربطهم روابط دموية واجتماعية يعيشون معا حياة مشتركة يتفاعلون فيها مع بعضهم البعض.

2- أشكال الأسرة

تنقسم الأسرة الحديثة إلى عدة أنواع وهي كما يلي:

2-1- الأسرة النووية:

الأسرة النووية بنية مكونة من الرجل والمرأة وأطفالهما غير المتزوجين، والذين يعيشون في بيت واحد. يعد هذا النمط نواة المجتمع الحالي، أو أصغر وحدة اجتماعية متعارف عليها. ويشير فاروق أمين (1983) إلى أن الأسرة النووية هي أساساً سمة تميز المجتمعات الصناعية، حيث يستقل الأفراد اقتصادياً عن أسرهم، ويكون لديهم دخل خاص بهم، مما يدفعهم إلى تكوين أسر خاصة بهم بعد الزواج كما أنه يمكن تناول بنية الأسرة في عدة نقاط:

- تعاون الزوجين بعضهما مع بعض سواء في دفع المصروفات المادية، أو في تربية الأطفال، أو في القيام بالأعباء المنزلية. وقد لا يحصل هذا في كثير من الأسر النووية إلا أن الاتجاه يميل نحو هذا الطريق، خاصة عندما يكون الزوجان متعلمين.

- انتشار الروح الديمقراطية في الأسرة ومصارحة الزوجين بعضهما بعضاً واشتراكهما معا في تناول ما يتعرضان له من مشكلات أو قضاياهم الأسرة.

- إن علاقات القربى بين الزوجين وبين أسرتهما الأصليين تقل وتعرض للتفكك، خاصة أن بعد المنزل يلعب دورا في ذلك.
- يزداد اعتماد الأسرة على الأجهزة الحديثة المساعدة في أعمال البيت، خاصة إذا كانت الزوجة عاملة حيث أنها تضطر أيضا إلى أخذ الأطفال إلى الحضانة.
- تميل الأسر النووية إلى التقليل من الولادات وذلك لأن وقت الزوجين المحدود ودرجة تعليمهما تدفعهما إلى التقليل من الولادات، والاهتمام بتربية الأبناء وليس بعددهم (أبو أسعد والخاتنة، 2014، ص ص38، 39).

2-2- الأسرة الممتدة:

- وهي تركيبة اجتماعية مكونة من عائلتين أو أكثر يقيمون جميعا في بيت واحد، وغالبا ما يكونون على صلة قرابة ببعضهم، وغالبا ما يجمع بينهم عمل معين كما في المجتمعات الزراعية، التي تقوم بالإنتاج الزراعي، وتبقى الأسرة في هذا النمط على الاتصال بين الأجيال، وتسمى النواة المتصلة، وفي الماضي كانت الأسرة الممتدة قد شكلت النمط السائد في المجتمع.
- والأسرة الممتدة من وجهة نظر الإسلام تمتد حتى تشمل المجتمع الإسلامي (الكندري، 1996، ص36).

2-3- الأسرة المركبة:

- وهي التي تتألف من الأب والأم والأولاد غير المتزوجين والمتزوجين والأحفاد... كما قد يدخل في هذه الأسرة أخ أو أخت مع أسرهم، وفي هذه الحالة تكون هذه الأسرة وحدة اقتصادية واجتماعية في الوقت نفسه، بمعنى أن جميع أفراد الأسرة المركبة يعملون تحت إشراف الجد وأحيانا الأخ الأكبر وتنشط نسائهم داخل المنزل وخارجه معا بقيادة الأم الكبيرة، فإذا انتفى هذا الشرط فإن هذا الكيان لا يدخل تحت مفهوم الأسرة المركبة.
- ### 2-4- الأسرة المشتركة:

- هي التي تتألف من أب قد يكون له أولاد من زوجة سابقة أو أم قد يكون لها أولاد من زوج سابق وأولادهما معا إذا وجدوا (أبو سكينه، 2011، ص21).

2-5- الأسرة القرابية (الدموية):

- أحد نماذج التنظيم الأسري الذي ينصب التأكيد الأساسي فيه على الروابط الدم بين الآباء والأبناء أو بين الإخوة والأخوات أكثر مما ينصب على العلاقة الزوجية بين الزوج والزوجة. ومعنى هذا أن علاقات القرابة تعلق على علاقة الزوجين وتشكل الأسرة القرابية أو تتحول عادة إلى أسرة ممتدة يعيش في نطاقها جيلين أو ثلاثة (منصور ونبهان، 2014، ص ص141، 142).
- إذن فهناك عدة أنواع من الأسرة فتختلف كل أسرة باختلاف الفترات الزمانية وكذلك باختلاف الفترات الزمانية وكذلك باختلاف المجتمع الذي تكون فيه.

3- سمات الأسرة

للأسرة الناجحة سماتها المتميزة التي تصنع نجاحها وسوتها وفيما يلي الملاح الرئيسية للأسرة الناجحة:

- الترابط:

هو الترابط الأسري المطلوب وجوده بين أفراد الأسرة وهو بمعنى التوافق والتلاحم ما بين أفراد الأسرة حول هدف واحد وإحساس واحد وفكر واحد.... وهذه الوحدة في الهدف والإحساس والفكر هي التي تجعل هناك ترابط حقيقي بين القلوب والعقول والنفوس، ولكي يتأكد الترابط من التعبير اللفظي عما يسكن القلوب والعقول والنفوس.

فالترابط القوي بين الأب والأم يصنع الترابط الأسري بين الأبناء معا.

- التفاهم:

وهو التماثل والتوافق مع بعض بشكل إيجابي، وعالم الأسرة هو عالم يظله التفاهم بين أعضاء الأسرة، الذين يكونون جسدا واحدا متلاحما معا مكونين ما يسمى "بالكيان الأسري" فالتفاهم يحتاج إلى التريث وطولة البال وإلى التفاهم بالعقل لا بالعضلات، بالطف لا بالعنف بالخدمة المحبة بين الجميع لا بالقهر والتجبر، بالتفاهم لا بالضغف فالتفاهم هو الإحساس بالآخر ووضع النفس موضع الآخر. فالتفاهم بين الزوجين ينعكس على الأولاد والبنات بتكوين منظومة نفسية واجتماعية متزنة وناجحة.

- الحوار:

الحوار له أصوله وقواعده، فالحوار فيه حجة مقابل حجة وإقناع مقابل اقتناع وأخذ وعطاء وهو عرض وجهات النظر والتناقش وهناك ثلاث قواعد مشهورة جدا في علم العلاقات الإنسانية التي تتعلق بالحوار وهي:

- القاعدة الأولى: أنصت، والثانية: اسأل، والثالثة: لا تقاطع.

فالحوار تفاهم والتفاهم تقارب، فالحوار الإيجابي يؤدي إلى التفاهم بين أعضاء الأسرة الواحدة ويساعدهم على حل المشاكل (مايكل، 2014، ص ص 178-189).

4- أهمية الأسرة:

للأسرة أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع ذلك لأنها التربة الأولى التي ينشأ فيها الفرد ويتربص، وهي التي تستقبل الطفل وهو مازال عجينة لينة قابلة للتكوين والتشكيل والصقل والتنمية وفيها تتم أولى خطوات أهم عملية تربية في حياة الإنسان، وهي عملية التنشئة الاجتماعية والسياسية والنفسية والأخلاقية والروحية والعلمية التي تحيل الفرد من مجرد كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي إنساني ولذلك من الأهمية بمكان رعاية الأسرة والتعرف على العوامل النفسية المؤثرة على أعضائها والعمل على تحسين هذه العوامل (أبو أسعد، 2014، ص 21).

كما تكتسب الأسرة أهميتها من أنها تعمل على تحقيق الأهداف التالية:

- المحافظة على بقاء النوع واستمراره من خلال الإنجاب.

- تعمل على إشباع احتياجات أفراد الأسرة بما يحقق الإشباع العاطفي والنفسي والشعور بالرضا والتوافق الاجتماعي.

- تحقيق الاستقرار العاطفي والاجتماعي لأفراد الأسرة والذي يتوافر في الأسرة السليمة المترابطة.
- تحقيق إشباع الغرائز الإنسانية والدوافع الطبيعية والاجتماعية مثل الحب حب الحياة وإشباع الدوافع الغريزية والعواطف مثل عواطف الأسرة و الأمومة والأخوة (السيد، 2014، ص ص320، 321).
- الأسرة أول من يوصل ثقافة المجتمع للطفل.
- إن الأسرة وأفرادها هي المكان الأول الذي يتم فيه باكورة الاتصال الاجتماعي الذي يمارسه الطفل مع بداية سنوات حياته الذي ينعكس على نموه الاجتماعي فيما بعد.
- يقوم الآباء والأمهات بعملية تنقية القيم والتقاليد والاتجاهات والعادات لتأخذ طريقها إلى الأبناء فالقيم والمعايير المرغوب تشكيلها ينقلها الآباء.
- ومنه فالأسرة تحتل أهمية كبيرة في حياة الأفراد والمجتمع نظرا للدور الكبير الذي تؤديه وباعتبارها الكيان الأساسي في كل المؤسسات الاجتماعية.

5-وظائف الأسرة

تعددت وظائف الأسرة نظرا لما تحتله من أهمية خاصة في أي مجتمع من المجتمعات الإنسانية ولهذا نجد أن للأسرة وظائف لا يمكن لأية منظمة اجتماعية أخرى أن تقوم بها بديلا عن الأسرة. ونعني هنا بوظائف الأسرة تلك الأعمال والواجبات التي تمارسها لصالح أفرادها والمجتمع بشكل عام ومن هذه الوظائف:

5-1- الوظيفة الجنسية:

تساهم الأسرة بدور بارز له أهميته الخاصة في إشباع جنسية لأعضائها وذلك من خلال ما توفره من حق الزوجين في ممارسة إشباع غرائزها ومثل هذا الإشباع نجده مقبولا ومحبذا في أغلب المجتمعات الإنسانية.

فالأسرة هي التي توفر غطاء شرعيا لعملية الإشباع الجنسي وتجعل من هذا الإشباع مشروعاً لكونه لا يناقض مع رؤى وتصورات ورغبات المجتمع وأن الإشباع تحت هذا النوع من القبول وعدم الإنكار يترتب عليه أمور اجتماعية عدا في الجانب الغريزي (الغزوي وآخرون، 2006، ص ص 209-220).

5-2- الوظيفة الاقتصادية:

تمثل الأسرة وحدة اقتصادية يعمل جميع أفرادها لتحسين دخلها فقد كانت الأسرة القديمة وحدة منتجة تعتمد على ذاتها في تأمين الطعام من الزراعة والصيد من خلال تنظيم العمل والإنتاج الجماعي وإعداد الأجيال لأعمالهم المستقبلية، إلا أن الأسرة الحديثة لم تعد تنتج كذلك إذ أصبح الإنتاج يتم في المعامل وأصبح أفراد الأسرة يعملون أفراد وليس وحدة إنتاجية واحدة وأصبحوا يأخذون أعمالاً تختلف في أعمال الأهل، وبذلك حدث الانفصال بين الأسرة والعمل وضعفت وحدة العاطفة داخل الأسرة نتيجة التقدم الصناعي وخسرت الأسرة مسؤولياتها الاقتصادية التربوية إلى حد ما ، سواء ما يتعلق منها بالمهارات أو التدريب أو العمل وأصبحت مؤسسة تنشئة للطفل على الأقل أثناء وجوده خارج المدرسة (أحمد والشافعي، 2001، ص ص189، 190).

3-5- الوظيفة البيولوجية:

الأسرة هي الوسط الاجتماعي الشرعي والرسمي لإنجاب الأطفال المعترف بهم شرعا وقانونا، وهي وظيفة مهمة للغاية ومميزة لهوية الأسرة، إذ لا يمكن لأي مؤسسة أو منظومة في المجتمع أن تؤدي هذا الوظيفة، فالأسرة هي الأداة التي تحقق الإنجاب والاستمرار لحياة المجتمع، وهي الوسيلة التي تنتقل الصفات الوراثية خلالها من جيل إلى جيل. وعن طريق هذه الوظيفة يمكن للأسرة أن تكون مجددة لطاقت الأمة بما تنجبه من أفراد، وما يترتب عن ذلك من حفظ للنوع البشري (قمر ومبروك، 2008، ص ص57-85).

4-5- الوظيفة العاطفية:

تعتبر الأسرة الجماعة الأولية التي توفر للطفل أكبر قدر من الحنان والعطف وذلك بتوقف قدر كبير من التكامل الانفعالي والعاطفي عند أعضاء الأسرة على مبلغ ما يتوفر لهم من إشباع لرغباتهم المتعددة، ويلاحظ أن هذا الإشباع لا يقتصر على الأطفال فقط، ذلك أن الكبار يجدون مسرة كبيرة في مداعبة الأطفال واللعب معهم (عبد العاطي وآخرون، 2006، ص 13).

5-5- الوظيفة الحضارية:

فالأسرة تؤكد الاستمرار الحضاري من خلال نقل ثقافة المجتمع للأعضاء، وبالتالي تجنب اقتراف السلوكات اللااجتماعية ذات التأثيرات الضارة والتي لا تتناسب مع قيم المجتمع الحضارية ومن هذا يجب أن ترتبط حياة الأفراد داخل الأسرة وتتماشى مع الظروف المجتمعية المتطورة، أي يجب أن تساير التغير الاجتماعي (مامي زراقة وزراقة، 2015، ص 131).

6-5- الوظيفة الاجتماعية:

تتمثل هذه الوظيفة في تنشئة الأبناء اجتماعيا وذلك عن طريق الاتصال الاجتماعي وإدماج عادات وتقاليد وقيم المجتمع، وتتحقق الوظيفة الاجتماعية خلال مسار التنشئة الاجتماعية خاصة في مرحلة الطفولة، والوظيفة الاجتماعية هي التي تحدد للطفل مستقبلا ومكانته الاجتماعية حتى يمكنه المساهمة في المجتمع.

وهاته المهمة لا تأتي في مرحلة معينة ودفعة واحدة بل تأخذ سيرورة التنشئة الاجتماعية إذ تبدأ في البيئة الأسرية منذ ولادة الطفل وتستمر معه عبر مراحل النمو المختلفة وتعتبر السنوات الأولى من حياته أساسية لأنها تمهد للطفل المراحل التي تليها، وأهمية الأسرة هنا يرجع إلى كون الطفل في تفاعل مباشر مع أسرته دون العالم الخارجي وبالتالي يكون لها دور كبير في تشكيل شخصيته وطباعه (زيان، 2010، ص 45).

7-5- الوظيفة النفسية:

نعنى بها التفاعل العميق بين الزوجين وبين الآباء والأبناء في منزل مستقل، مما يخلق وحدة أولية صغيرة تكون المصدر العاطفي لجميع أعضاء الأسرة كما أن العاطفة الأبوية نحو الأبناء هي مزيج متوازن من الحب والعزم، كفيلة برسم الأبعاد السليمة للسلوك بحيث يمارس الطفل أنشطة في جو من الأمان النفسي (رحماني، 2016، ص 32).

8-5- الوظيفة التربوية:

لا تقف وظيفة الآباء والأمهات عن سد الحاجيات الطبيعية للصغار ولكنهم يقومون بإعدادهم للمجتمع والحضارة التي ينشؤون فيها، ويأخذ الأطفال مكانتهم في الأسرة، كما يأخذون عنها أسماءهم وصلات القربى أثناء نموهم وتطورهم، فإنهم يتعلمون عن أسرهم والمجتمع بعد ذلك أساليب العيش والحياة، ويتمرسون على أساسيات السلوك والأخلاق السائدة حتى يستطيعون العيش في مجتمعهم ومعه في توافق وراحة ورضا (فهيم، 2016، ص ص 21، 22).

9-5- الوظيفة الإبداعية:

نقصد بالتربية الإبداعية توجيه التربية اهتمامها وأساليبها وأنشطتها إلى مجال الإبداع، مع مراعاة خصائص وإمكانيات كل من التربية وعملية الإبداع، ودورها بالنسبة للفرد والمجتمع. والمقصود بالتربية في مجال الإبداع هو قيام الأسرة بتكوين الذوق الجمالي للطفل وتنمية الحس الإبداعي لديه، فالطفل الذي يعيش في أسرة ذات منزل مرتب متناسق نظيف يتعلم تقدير الجمال وإدراك التناسق والتناغم ويحب النظام والترتيب على خلاف الذي يعيش في منزل تسوده الفوضى ويعمه الاضطراب.

10-5- وظيفة الحماية:

تقوم الأسرة بحماية أعضائها من الاعتداءات الخارجية التي قد تقع عليهم من الأسر الأخرى في المجتمع المحلي، كما تقوم بحمايتهم جميعا وتزويدهم بكل ما يحتاجونه من عون مادي ومعنوي، بل إن حماية الأسرة لأعضائها تمتد حتى بعد زواجهم وانفصالهم عن أسرة التوجيه، وتتمثل هذه الحماية في تقديم الدعم المالي والمعنوي للأبناء المتزوجين أو للبنات المتزوجات في الأسرة الكبيرة الحجم، فإن أعضاء الأسرة الآخرين كالعمات والخالات والجندات يقمن بدور بارز في حماية الطفل ورعايته وخاصة في حالة غياب أمه (ونجن، 2017، ص ص 30، 31).

ومما سبق نستخلص أن الأسرة تمارس العديد من الوظائف المكلفة بها من قبل المجتمع، ولكن نظرا للتغيرات الاجتماعية التي تحدث في المجتمع قد تقلصت بعض الوظائف التي كانت تقوم بها في الماضي.

6- خصائص ومقومات الأسرة

- الأسرة أول خلية يتكون منها البنيان الاجتماعي وهي أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية وانتشارا.
- تقوم الأسرة على أوضاع ومصطلحات يقرها الدين والمجتمع فهي ليست عملا ذاتيا أو إراديا ولكنها من عمل المجتمع وثمره من ثمرات الحياة الاجتماعية.
- الأسرة هي الإطار الذي يحدد تصرفات أفرادها فهي التي تشكل حياتهم وتضفي عليهم خصائصها وطبيعتها، والأسرة هي بؤرت الوعي الاجتماعي (تركية، 2015، ص 42).
- تحتوي الأسرة مجموعة من الأشخاص تربطهم روابط الزواج أو الدم، فالرابطة بين الزوجين هي رابطة الزواج والعلاقة بين الوالدين وأطفالهما قائمة على رباط الدم.
- عادة ما ينتظم أعضاء الأسرة في مكان واحد للمعيشة ويقومون في بيت واحد. وقد يتخذ البيت أشكالا مختلفة تبعا لظروف وعادات كل مجتمع من المجتمعات سواء كانت ظروف اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية.

- الأسرة كنظام اجتماعي تعتبر وحدة للتفاعل بين الأشخاص يؤدي أعضاؤها كثير من الأدوار مثل دور الزوج والزوجة، ودور الأب والأم، ودور الابن والابنة ودور الأخ وكل هذه الأدوار محددة من قبل المجتمع، ويتفق عليها أفرادها سواء بشكل معن أو بشكل ضمني.

- تؤثر الأسرة بوصفها نظام اجتماعي فيما عداها من النظم الاجتماعية وتتأثر بها، فإذا كان النظام الأسري في مجتمع ما فاسداً، فإن الفساد يتردد مدهاه في وضعه السياسي وإنتاجه الاقتصادي ومعايير الأخلاقية، وبالمثل إذا كان النظام الاقتصادي أو السياسي فاسداً فإن هذا الفساد يؤثر في مستواها المعيشي والأخلاقي والاجتماعي (قمر ومبروك، 2008، ص ص 22، 23).

- تعتبر الأسرة وحدة اقتصادية فبالرغم من التطورات التي طرأت على نظم الأسرة وانتقالها من أسرة منتجة إلى أسرة مستهلكة فإنها لا تزال تؤدي وظائفها الاقتصادية فالأب يعمل لتوفير مصدر للرزق يصرفه على واجبات الحياة الأسرية. وكذلك الأم تعمل لدعم الحياة المعيشية فضلاً عن قيامها بتدبير شؤون المنزل وتربية الأولاد فالنظرة إلى الأسرة الحديثة توصف بأنها شركة اقتصادية بين طرفين هما الزوج والزوجة وليس أبلغ في الدلالة على ذلك من أن الشاب الموظف هذه الأيام يسعى للاقتتران بفتاة موظفة تساعده في مواجهة ظروف الحياة الاقتصادية.

- الأسرة في الوسط الذي اصطلح عليه المجتمع لتحقيق غرائز الإنسان ودوافعه الطبيعية والاجتماعية وذلك مثل حب الحياة وبقاء النوع وتحقيق الدوافع الغريزية والجنسية والانفعالات الاجتماعية مثل عواطف الأبوة والأمومة والأخوة وما إليها (الناعوري ومزاهرة، 2009، ص ص 24، 25).

7- مراحل تكوين الأسرة

تختلف مراحل الأسرة من مجتمع إلى آخر، ومع ذلك فهناك مراحل أساسية هي:

1-7- المرحلة الأولى: مرحلة التمهيد للزواج وهي التي تسبق الزواج مباشرة، وتتم بأنها مشحونة بالعاطفة.

2-7- المرحلة الثانية: مرحلة الزواج قبل الإنجاب، وهي المرحلة التي تجمع كل من الزوج والزوجة في مسكن واحد، ويترتب على ذلك نوعاً جديداً من الحياة ويتحمل كل منهما مسؤولية الأسرة وحياتها.

3-7- المرحلة الثالثة: مرحلة الإنجاب وهي التي ينبج فيها الأطفال ويتولى الآباء رعايتهم والعناية بهم وتنشئتهم صالحة وفقاً للمعايير والقيم السائدة في المجتمع.

4-7- المرحلة الرابعة: مرحلة اكتمال نمو الأبناء وهي المرحلة التي ينضج فيها الأبناء ويستطيع كل منهم أن يعتمد على نفسه ويستقل مكوناً أسرة جديدة (فهيم، 2016، ص ص 18، 19).

8- النظريات المفسرة للأسرة

يحاول الباحثون في ميدان الأسرة تنظيم معارفهم المترامية في نسق من المفاهيم والتعميمات والنظريات، وقد رأى المختصون في الدراسات الأسرية بضرورة الحاجة إلى تنظيم مفهوماتهم. وترجع أهمية النظريات عموماً إلى أنها تساعد الدارسين على اكتشاف النقاط الجوهرية التي يركزون عليها اهتمامهم، وسنشير إلى بعض منها في هذا الفصل على النحو التالي:

1-8- النظرية البنائية الوظيفية:

إن النظرية البنائية الوظيفية لا تهتم بالبحث عن أصل الأسرة وتطورها بل تنظر إليها بوصفها نسفا اجتماعيا ذا أجزاء مكونة يربط بينهما التفاعل، والاعتماد المتبادل فضلا عن دراسة العلاقة بين الأجزاء والكل.

وقد صبت اهتمامها على دراسة أثر ارتباط كل جزء من النسق-الكيان الاجتماعي- بباقي أجزائه المكونة له وتنطوي على دراسة المستويات الآتية:

- المستوى الفردي الذي سلط الضوء على نمو شخصية الفرد.
- المستوى المؤسسي الذي كشف النقاب عن كيفية قيام الأسرة بمهامها والمستوى المجتمعي الذي أوضح أهميته النسق الاجتماعي.

وعلى ذلك يؤكد أصحاب النظريات الوظيفية على أنه إذا كان على المجتمع أن يبقى وأن يعمل بدرجة من الفعالية عليه أن يتضمن تحقيق مجموعة من المهام أو الوظائف الجوهرية وأنه لا يمكن ترك أداء هذه المهام للصدفة لخطر احتمال عدم تنفيذ بعض أوجه النشاط فيتعرض المجتمع نتيجة ذلك لحالة من التفكك ورغم وجود بعض التباينات في أداء الأسرة لوظيفتها عبر أرجاء العالم فإن أصحاب هذه النظرية يسعون إلى التعرف على عدد من الوظائف ومن أنصار هذا الاتجاه "جورج ميردوك" ففي رأيه أن الأسرة تقوم بأربعة وظائف أساسية وهي الإشباع الجنسي والإنجاب والتنشئة الاجتماعية والوظيفة الاقتصادية (رحماني، 2016، ص46).

إن هذه النظرية ركزت على كون الأسرة نسق اجتماعي يتكون من مجموعة أجزاء تتفاعل فيما بينها وكذلك ارتباط هذه الأجزاء وأثرها، ولكنها أغفلت شيء مهم وهو أصل الأسرة ومراحل تطورها.

2-8- النظرية التفاعلية الرمزية:

يركز هذا الاتجاه على دراسة العلاقات بين الزوج والزوجة وبين الوالدين والأولاد. فهي ينظر إلى الأسرة على أنها وحدة من الشخصيات المتفاعلة. لأن الشخصية في نظر أصحاب هذا الاتجاه ليست كيانا ثابتا، بل هي مفهوم دينامي والأسرة هي شيء معاش ومتغير وتام.

فاتجاه التفاعلية الرمزية يفسر الأسرة من خلال عمليات التفاعل، وهذه العمليات تتكون من أداء الدور، وعلاقات المكانة، ومشكلات الاتصال.

فالتركيز من يكون على الأسرة كعملية وليست كوحدة استثنائية.

وإذا كان هذا الاتجاه يركز أساسا على دراسة العمليات الداخلية للأسرة.

ويحدد وحدة الدراسة في العلاقات الدينامية بين الزوج والزوجة والأولاد تحت مصطلحات الحاجات وأنماط السلوك وعمليات التكيف، فإنه يفيد أيضا في فهم العلاقة بين الأسرة، لأنه يركز على العمليات التفاعل داخل الأسرة مع ربطها بالتفاعل الاجتماعي الذي يحدث في البناء الاجتماعي للمجتمع مع ككل، فالأسرة محددة بنمط الحياة الأسرية السائدة في المجتمع (رحماني، 2016، ص ص49، 50).

ركزت هذه النظرية على دراسة العلاقات بين أفراد الأسرة وعمليات التفاعل بينهم وعلى أن الأسرة متغيرة ونامية وأغفلت دور الأسرة في المجتمع.

3-8- النظرية التنموية:

تعتبر نظرية نمو الأسرة من النظريات الحديثة وتحاول التوفيق بين الاتجاهات المتعددة في النظريات الأخرى فهي تعتبر نظرية واسعة النطاق وتعالج الموضوع في نطاقات واسعة وضيقة في نفس الوقت وكذلك في أنماط التفاعل، وتستخدم النظرية التنموية في تحليلاتها التي تبرز فيها عامل الزمن أداة تصويرية يطلق عليها دورة حياة الأسرة وقد استخدمت دورة حياة الأسرة كأداة وصفية لمقارنة بناءات ووظائف التفاعل الزوجي في مراحل مختلفة من النمو، وقد قام "راونتري" بدراسة دورة حياة الأسرة الفقيرة فتبين أن دورة حياة الأسرة تتضمن فترة من الفقر الشديد عندما تنجب أطفالاً ثم تليها فترة من الرخاء النسبي عندما يكبر الأبناء ويصبحون قادرين على كسب.

وقد حدد "إفلين" دورة حياة الإنسان في ثماني مراحل وهي:

- زوجان بلا أطفال.
- أسرة في حالة إنجاب (أكبر الأطفال عمره ثلاثون شهراً).
- أسرة لديها أطفال قبل سن المدرسة (عمر الأطفال من سنتين إلى ست سنوات).
- أسرة لديها أطفال في سن المدرسة (من 6 إلى 13 سنة).
- أسرة مع مراهقين (من 13 سنة إلى 20 سنة).
- أسرة النشاط الحر (من أول ابن يغادر المنزل حتى آخر ابن يغادر).
- زوجان في منتصف العمر (مرحلة العيش الخاوي إلى المعاش). (تركية، 2015، ص ص 157-

(162).

تعتبر هذه النظرية من النظريات التي تناولت الأسرة على نطاق واسع حيث حاولت دراستها كل الجوانب، إلا أن ما يأخذ على هذه النظرية أنها اعتبرت أن كل الأسر تمر بنفس دورة الحياة.

9- خصائص الأسرة الجزائرية

9-1- خصائص الأسرة الجزائرية التقليدية:

- العائلة الجزائرية هي عائلة كبيرة أو عائلة ممتدة بحيث تعيش عدة عائلات زواجية مع بعض تحت سقف واحد "الدار الكبرى عند الفطر والخيمة الكبرى" عند البدو إذ نجد من 20 إلى 60 شخص أو أكثر يعيشون معا بشكل جماعي.
- العائلة الجزائرية هي عائلة ذات نمط أبوي، أين يكون الأب فيها أو الجد هو القائد الروحي للجماعة العائلية، بحيث يقوم بتنظيم أمور تسيير التراث الجماعي وله مرتبة خاصة تمكنه غالباً من الحفاظ على تماسك الجماعة المنزلية بواسطة نظام جد محكم.
- العائلة الجزائرية هي عائلة تتبع نسب الأب، النسب فيها ذكوري، وأبوي دائماً المرأة يبقى دائماً انتمائها ونسبها لأبيها، وينتقل الميراث غالباً من الأب إلى الابن البكر للحفاظ على وحدة الميراث.
- العائلة الجزائرية عائلة موحدة، بحيث يبقى الأبناء الذكور تحت سلطة الأب والإناث يتركن المنزل بعد الزواج، والأحفاد الذكور بعد الزواج يبقون مع العائلة، الذكور يشكلون مع أبنائهم خلايا جديدة لنسب العائلة (جعفر، 2016، ص ص 87، 88).

2-9- خصائص الأسرة الجزائرية الحديثة:

كانت الأسرة الجزائرية موسعة قبل وقت قريب لكنها عرفت تطورا فقل عدد أفرادها وأصبح يقتصر على الأم والأب والأولاد، وفي الأونة الأخيرة يظهر صراع حول الريادة خاصة بين الأم والأب، حيث أصبحت لهما نفس الأهمية خاصة الاقتصادية، وبالتالي حدث خلل في توزيع الأدوار ولم يعد الأب ممثلا للسلطة بصورة مطلقة وخاصة بعد خروج المرأة للعمل (بوتفنوشت، 1984، ص 316).

حيث تتميز الأسرة الجزائرية الحديثة كما يراها محمد السويدي بتقلص حجمها من النظام الأسري الممتد إلى النظام الأسري النووي، فبعد أن كانت الأسر الجزائرية في طابعها العام أسرة ممتدة، أصبحت اليوم تنسم بصغر الحجم، فالريف الجزائري الذي كان يمثل طابع الحياة الاجتماعية القائم على الاقتصاد الزراعي، وتربية الماشية في مقابل المراكز الحضرية المحدودة العدد والسكان أصبح اليوم يتجه نحو الانكماش، في مقابل النمو السريع للمراكز الحضرية (جعفر، 2016، ص 88).

خلاصة الفصل:

يتضح لنا مما سبق أن للأسرة أهمية كبيرة من خلال الدور الذي يقوم به في تربية الأبناء وإعدادهم للحياة الاجتماعية، ولشغل أدوارهم المستقبلية المتوقعة منهم، وذلك لأن الأسرة تقوم بوظيفة نبيلة وهي التماسك حيث أنها تعمل على إكساب الأفراد العادات الحسنة وبالتالي فإن هذا يؤثر على نجاحهم في الحياة.

الفصل الثالث: اضطرابات الانتباه

تمهيد

- 1- مفهوم اضطراب الانتباه
- 2- نسبة انتشار اضطراب الانتباه
- 3- أسباب اضطراب الانتباه
- 4- أعراض اضطراب الانتباه
- 5- أشكال اضطراب الانتباه
- 6- تشخيص اضطراب الانتباه
- 7- علاج اضطراب الانتباه
- 8- إرشادات لمعلمي ووالدي الأطفال المصابين
باضطراب الانتباه
- 9- دور الأسرة في خفض اضطرابات الانتباه لدى
الأطفال

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد اضطراب الانتباه من الاضطرابات السلوكية التي عرفت انتشارا وشيوعا بين أوساط الأطفال وهي من بين الاضطرابات التي تأثر تأثيرا سلبيا على الطفل من عدة نواحي ومجالات فهي تشكل عائقا أمام نموه نموا سليما وبشكل طبيعي كما تنعكس بشكل سلبي على الحياة الطفل الأسرية والاجتماعية بدءا بوالديه وعائلته وزملائه وتجبل بينه وبين تكوين صداقات مع أقرانه وعلاقته مع معلمه في الصف بالإضافة إلى إلحاق الأذى بنفسه في كثير من الأحيان بسبب نشاطه الزائد وضعف انتباهه، وفي هذا الفصل سوف نتطرق لمفهوم اضطراب الانتباه و نسبة انتشاره، أهم الأسباب التي تؤدي إليه أعراضه وأشكاله مرورا بطرق تشخيصه وعلاجه وفي الأخير إرشادات للوالدين والمعلمين .

1- مفهوم اضطراب الانتباه

1-1- تعريف الانتباه:

- يعرفه ستيرنبرغ Stenberg بأنه القدرة على التعامل مع كميات محدودة من المعلومات منتقاة من كم هائل من المعلومات التي تزودنا بها الحواس أو الذاكرة. (العتوم، 2015، ص75)
- هو تركيز النظر و الذهن نحو عناصر الشرح بصورة واعية، من دون الالتفات إلى أي أمر آخر أو الاستجابة لمنبه خارجي لا علاقة له بالموضوع الذي يتركز الدهن عليه. (صالح، 2014، ص106)
- هو عبارة عن عملية تركيز الشعور على عمليات حسية معينة، تنشأ من المثيرات الخارجية الموجودة في المجال السلوكي للفرد، أو من المثيرات الخارجية الموجودة في المجال السلوكي للفرد أو من المثيرات الصادرة داخل الجسم. (محمد، 2014، ص81).

التعريف الإجرائي:

الانتباه هو عملية معرفية تتمثل في قدرة الفرد على التركيز على المثيرات الهامة و تجاهل كل ما يشتهه مما ينتج عنه فهم و إدراك للمثيرات الهامة.

2-1- تعريف اضطراب الانتباه:

- يعرفه ستارتون وهانس: Straton 8 Hayes بأنه حالة من النشاط الظاهر غير المضبوط لدى الأطفال يرتبط ارتباطاً شديداً بصعوبة المحافظة على الانتباه و يكون مستوى نشاط الأطفال زائداً عن المستوى الملائم الذي يتوقعه الآباء. (القاضي، 2017، ص22)

- هو جملة من الأعراض المتداخلة فيما بينها، وهي اتسام الطفل بالنشاطات الغير هادفة و عدم الاستقرار الحركي، مع عدم القدرة على التواصل وتكوين العلاقات الناجحة مع تدني مستوى التحصيل الدراسي. (عبد الله، 2005، ص483).

- هو عدم قدرة الأطفال على التركيز على المنبهات المختلفة لمدة طويلة، ولذلك فإنهم يجدون صعوبة في متابعة التعليمات و إنهاء الأعمال التي يقومون بها ، كما أن لديهم ضعفاً في القدرة على التفكير مما يجعلهم يخطئون كثيراً، و دائماً ما يكون اضطراب الانتباه لدى هؤلاء مصحوباً بالنشاط الحركي الزائد. (سيد احمد و بدر، 1999، ص33)

التعريف الإجرائي:

يشير مصطلح اضطراب الانتباه إلى ذلك الاضطراب السلوكي الذي يعتبر نقص أو تشتت الانتباه و النشاط الحركي الزائد أهم سماته و هو أكثر الاضطرابات شيوعاً لدى الأطفال.

2- نسبة انتشار اضطراب الانتباه

بسبب اعتقاد بان اضطراب الانتباه وفرط الحركة يبدأ دائماً في مرحلة الطفولة. فان دراسات التاريخ التطوري و طبيعة اضطراب الانتباه وفرط الحركة تقدم دليلاً على ارج حية انتشاره لدى هاتين الفئتين إذ يقدر أن ما نسبته 50%- 70% من الأطفال المصابين باضطراب الانتباه وفرط الحركة تستمر لديهم الأعراض التشخيصية لهذا الاضطراب عندما يصبحوا مراهقين، و أن ما نسبته 8%- 22%

تستمر لديها بعض أعراض هذا الاضطراب عندما يصبحون راشدين. هذا يجعلنا نفترض نسبة انتشار بمعدل 5.1%-4% لدى المراهقين و 1%-2% لدى الراشدين.

وقد وجدت الدراسات التي اعتمدت معايير الدليل الشخصي والإحصائي انه من 2% إلى أكثر من 5% من الأطفال في مرحلة ما قبل سن المدرسة قد تحققت لديهم المعايير الشخصية لاضطراب الانتباه وفرط الحركة و بإضافة الدليل التشخيصي و الإحصائي لفئة فرط الحركة والاندفاعية لاضطراب الانتباه وفرط الحركة، فانه يرجح أن يزيد عدد أطفال مرحلة ما قبل سن المدرسة الذين يحققون المعايير الشخصية لهذا الاضطراب.(ماريني وآخرون، 2003، ص29)

3- أسباب اضطراب الانتباه

تتعدد أسباب هذا الاضطراب فهناك أسباب عضوية وعصبية وإنمائية ونفسية واجتماعية.

3-1- الأسباب الوراثية:

ففي الدراسات الوراثية و الجينية وجد أن نسبة كبيرة من الأطفال المصابين بالاضطراب الانتباه كان لأسرهم تاريخا مرضيا سابقا ، كما وجدان الآباء لديهم مشكلات مع الإدمان والكحول والسلوك المضاد للمجتمع كانت معدلات إصابة أبنائهم أعلى بهذه الاضطرابات عن الآخرين.

3-2- الأسباب الارتقائية:

لوحظ أن مواليد شهر سبتمبر أكثر عرضة للإصابة بهذه الاضطرابات. وقد تعود هذه الحالة لإصابة الأطفال بأمراض الشتاء في بواكير عمرهم، و قد تسبب حوادث التلف الدماغية أثناء فترات النمو الأولى نتيجة للتسمم واضطراب التمثيل الغذائي. والإصابات بأمراض المعدية والحمى والرضوض و الحوادث.

3-3- الأسباب العصبية:

تفترض بعض النظريات أن السلوك الطفل الذي يعاني من هذه الاضطرابات يعاني من خلل وظيفي في الناقلات العصبية Neurotransmetteurs، وخاصة الناقل العصبي للنورين فرن Norépinephrine ومنشطاته من الدوبامين dopamine و خاصة في الدماغ الأوسط و ساق المخ.

3-4- العوامل النفسية و الاجتماعية:

لوحظ أن أطفال المؤسسات يعانون من حركة مفرطة و قصور في تركيز الانتباه، وتعود هذه الملاحظات إلى الحرمان العاطفي الطويل، وتزول هذه الأعراض بعد زوال الحرمان العاطفي، كما تؤدي الضغوط الشديدة، واضطراب المناخ الأسري والتعلق إلى تهيئة الإصابة بهذه الاضطراب، كما تساهم الظروف الاجتماعية و النظم الأكاديمية والإسراف في تعلم النظام والحياة الروتينية المملة إلى الإصابة بهذا الاضطراب.(عسكر، 2005، ص56)

3-5- الأسباب البيولوجية:

هناك عدد من الأسباب العضوية المحتملة التي قد تقف وراء حدوث مثل هذا الاضطراب، ومن هذه الأسباب الإصابات البسيطة التي تلحق بالدماغ أو التشوهات الخلقية أثناء الولادة والرضوض والإصابات التي يتعرض لها الجنين.

ولقد أظهرت النتائج الدراسات أن نسبة قليلة من الأطفال الذين يعانون من الاضطراب لديهم تلف

بسيط أو إصابة في القشرة الدماغية.
ومن الأسباب العضوية الأخرى الأورام و نقص الأكسجين الواصل للخلايا الدماغية والتعرض للأشعة واضطراب المواد الكيميائية التي تحمل الرسائل إلى الدماغ ، وهذا بالإضافة إلى الخلل في بعض الحواس أو وظائفها.(الزغول، 2006، ص121)

إذن تختلف الأسباب التي تؤدي إلى الإصابة بهذا الاضطراب فكل حالة تختلف عن الأخرى في سبب إصابتها بهذا الاضطراب فهناك أسباب وراثية وأسباب عصبية و أسباب نفسية و اجتماعية و كذلك أسباب بيولوجية.

4- أعراض اضطراب الانتباه

- أن الطفل لديه حاجة شديدة للحركة، لا يستطيع الاستقرار لفترة طويلة في السكون بل يتحرك، حتى في كرسيه، وهو واقف، واحتياجه للحركة باستمرار ليس شقاوة من، ولكن لان طبيعة تكوينه لا تتحمل أن يبقى ساكنا لفترة طويلة.

- أن انتباه هذا الطفل يكون مشتتا، مضطربا، ضعيفا، فالطفل يستقبل كل المثيرات الحسية بنفس الحساسية ولهذا يلفت نظره كل شيء، ولا يستطيع تركيز انتباهه، أو التفريق و التمييز بين المهم وغير المهم، فإذا كان جالسا في الفصل يحاول التركيز على حديث المعلم، فإذا مر احد المعلمين تمام باب الفصل أو تحرك احد الطلاب، أو ظهرت أصوات من بعيد، فإنه لا يستطيع المواصلة الانتباه و التركيز بل يحدث لديه تشتت و تحول انتباهه إلى ما يحدث، بينما الطفل العادي يستطيع إهمال هذه الأشياء الغير مهمة و مواصلة التركيز على المهم ، ولهذا يكون هذا الطفل كالذي يسمع المذياع الذي يبث 10 محطات في لحظة واحدة، لا يستطيع التمييز بينها.

- الاندفاعية فهؤلاء الأطفال يستقبلون ما يدور حولهم ثم يتصرفون مباشرة قبل أن يفكروا في الفعل أو رد الفعل.(القرأ و جراح، 2016، ص ص78،77)

وتختلف أعراض اضطراب الانتباه لدى الأطفال باختلاف المرحلة العمرية التي يمرون بها بحيث نجد في مرحلة الطفولة المبكرة و التي تأخذ المظهر العضوي، بينما نجد في مرحلتي الطفولة المتوسطة و المتأخرة تأخذ الشكل السلوكي.

و يشير إلى هذه الأعراض وفقا للمراحل العمرية السابقة كما يلي :

شكل رقم(01): شكل يوضح أعراض اضطراب الانتباه حسب المراحل النمائية الأولى

الطفولة المبكرة	المهد	الوليد
- تأخر بروز الأسنان اللبنية و استعاضتها بالأسنان المستديمة عامين تقريبا وهو المؤشر الفعلي لاضطراب الانتباه في هذه المرحلة. - الطفل العادي يبرزها بين الشهر السادس إلى الشهر الثامن وتتساقط وتظهر الأسنان المستديمة بين السنة الخامسة و السادسة.	- لأزمان في الإصابة بالأمراض. - كثرة المغص المعوي نتيجة قصور في قدرة الأمعاء على امتصاص سكر اللين. - أهم اضطرابات الواردة في هذه المرحلة : نزلات البرد، الالتهابات الشعبية، التهابات الأذن، الاحتقان.	- ضعف الوزن الجسمي و تباينه بالنسبة للطفولة . - وزنه حوالي 2،5 كغ أما العادي 2،3 كغ . - طوله 30 إلى 45 سم و العادي 50 سم.

المصدر: (حاج صابري، 2014، ص154)

إذن فهناك مجموعة من الأعراض الذي يتميز بها الطفل الذي يعاني من اضطراب الانتباه فتظهر هذه الأعراض منذ الطفولة المبكرة و حتى يصل الطفل إلى سن المدرسة تبرز بالصورة واضحة.

5- أشكال اضطراب الانتباه

- **زيادة الانتباه: Hg per- exiaa** إذن يلاحظ في الفرد الانتباه الشديد لمثير معين بكل تفاصيله وفرط التشتت بالأفكار و يشاهد ذلك في الهوس.

- **نقص أو قلة الانتباه: Attention / Inattentention** إذن يلاحظ في الفرد ضعف ونقص الانتباه أو انعدامه و يشاهد في ذلك الضعف العقلي و الفصام و الاكتئاب.

- **تحول الانتباه (التشتت): Distractibilité** و يلاحظ تشتت الانتباه و سرعة تحوله من مثير لأخر غير متعلق بالموضوع الأصلي و يطلق على ذلك السرحان وهو عدم القدرة على الاستيعاب في مدة كافية.

- **السهب: Proxène** وهو فقدان القدرة على الانتباه لمثير معين بذاته حتى ولو لوقت قصير على الرغم من أهمية ذلك المثير. (النوبي، 2009، ص34)

إن اضطراب الانتباه درجات فهو يختلف من حالة لأخرى فهناك زيادة الانتباه و نقص الانتباه وأخير السهب فكل هذه الأشكال تعد اضطرابا في الانتباه.

6- تشخيص اضطراب الانتباه

ولتشخيص اضطراب الانتباه وفرط النشاط بشكل دقيق أشار الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع المعدل (269-270 : APA، 2000) والأدبيات في هذا الجانب إلى ضرورة توافر مجموعة من الشروط عند الطفل لتصنيفه مضطربا كالاتي :

- توافر على الأقل ستة أعراض من اضطراب الانتباه أو نشاط الزائد أو الاندفاعية.
- ظهور أعراض الاضطراب على الأقل لدى الطفل لمدة ستة أشهر.
- ظهور أعراض بشكل أكثر حدة مقارنة بالأطفال الآخرين من نفس العمر.

- ظهور أعراض الاضطراب قبل عمر 7 سنوات.
 - ظهور أعراض الاضطراب على الأقل في بيئتين مختلفتين كالبيت و المدرسة .
 - أن تكون الأعراض ناتجة عن مشكلة أو إعاقة أخرى.
 - أن ترجع هذه الأعراض إلى اضطراب نمائي عام (منتشر) أو الفصام أو أي اضطراب عقلي آخر كان يكون اضطرابا وجدانيا أو اضطراب القلق أو اضطراب تفككيا أو اضطراب في الشخصية.
- ويشترط لدقة التشخيص ما يلي :

- أن يفكر الوالدان أو المعلمون ثلثي عدد المشكلات المتعلقة بالسلوك المضطرب في كل من الصورتين (المدرسية، والمنزلية) لضمان وجود الاضطراب و تشخيصه بطريقة مناسبة.
 - أن يكون لهذه المشكلات تأثير سلبي على الأداء الوظيفي و النفسي و السلوكي و لا يرجع هذا التأثير إلى أنواع أخرى من اضطراب التعلم أو اضطرابات التعلم أو اضطرابات الشخصية.
- (المرسومي، 2011، ص ص64، 65)

- تكرار المشكل المتعلق بالاضطراب بما يفوق أو يتعدى ما يتوقع من الأطفال في نفس العمر العقلي.
- إذن لا يمكن القول أن الطفل يعاني من اضطراب الانتباه قبل التشخيص لأنه لا بد أن يخضع هذا الطفل لمجموعة من المقاييس والفحوص لأجل تأكد من اضطرابه و كذلك يجب أن تظهر هذه الأعراض أكثر من مرة ولمدة زمنية لا تقل عن 6 أشهر، فليس كل طفل يظهر لديه بعض هذه الأعراض هو مصاب بهذا الاضطراب.

7- علاج اضطراب الانتباه

هناك العديد من الطرق لعلاج اضطراب الانتباه:

- 7-1- العلاج الطبي:** إن اضطرابات الانتباه تعود في المقام الأول إلى اختلال في التوازن الكيميائي في الوصلات العصبية بالمخ، أو في تنشيط الشبكي لوظائف المخ، لذلك فإن العلاج الكيميائي الذي يستخدم من خلال العقاقير الطبية يهدف إلى إعادة التوازن الكيميائي لهذه الوصلات العصبية، حيث انه يزيد من الكفاءة الانتباهية لدى الطفل، كما انه يؤدي إلى زيادة قدرته على التركيز و يقلل من مستوى الاندفاعية و العدوان و النشاط الحركي المفرط.

- 7-2- العلاج السلوكي:** يعتبر العلاج السلوكي من الأساليب العلاجية الناجحة والفعالة في علاج اضطراب الانتباه لدى الأطفال، ويقوم هذا الأسلوب العلاجي على نظرية التعلم، حيث يقوم المعالج بتحديد السلوكيات غير المرغوبة لدى الطفل، وتعديلها بسلوكيات أخرى مرغوبة من خلال تدريب الطفل عليها في مواقف التعليمية.

وعادة ما يستخدم التعزيز الايجابي مع العلاج السلوكي لهؤلاء الأطفال، وهو يعني مكافأة الطفل بعد قيامه بالسلوك الصحيح الذي يتدرب عليه، وقد يكون تعزيز الايجابي ماديا مثل مكافأة الطفل ببعض النقود أو الحلوى، ومعنويا مثل تقبيل الطفل أو مداعبته أو مدحه بعبارات الشكر والثناء. (القرأ و الجراح،

2016، ص ص128-130)

- 7-3- العلاج النفسي:** أن اضطراب الانتباه يجعل الطفل المصاب به، وكذلك والده عرضه لبعض الاضطرابات الانفعالية.

فالنسبة للطفل الذي يعاني من اضطراب الانتباه نجد أن المشكلات التعليمية التي تنجم عن هذا

الاضطراب تؤدي إلى تأخره دراسيا. كما أن قيامه ببعض السلوكيات غير المقبولة يؤدي أيضا إلى اضطراب علاقته الاجتماعية مع المحيطين به خاصة أقرانه، و محصلة كل ذلك أن الطفل يشعر بالفشل و ينخفض تقديره لذاته، كما انه يشعر بالوحدة النفسية، والقلق، والاكتئاب، وغيرها من الاضطرابات الانفعالية الأخرى.

فالعلاج النفسي يقدم للوالدين المعلومات الكافية عن هذا الاضطراب و يبين لهم الاضطرابات الانفعالية التي تصاحبه ، كما انه يقدم لهم بعض التوجيهات التي تساعد على التعامل مع طفلهم الذي يعاني من هذا الاضطراب.

7-4- العلاج التربوي: إن الأطفال المصابين باضطراب الانتباه يوجد لدى بعضهم صعوبات التعلم تلازم هذا الاضطراب و التي أما أنها تكون سببا أو نتيجة لهذا الاضطراب، كما يوجد لدى بعضهم الآخر هذا الاضطراب بدون صعوبات التعلم.

فإذا كان الطفل يعاني من الاضطراب الانتباه، ولديه أيضا صعوبات تعلم فانه في هذه الحالة يحتاج إلى خطة تعليمية خاصة حيث يجب أن تكون حجرة الدراسة عادية التي يدرس فيها أقرانه الأسوياء مجهزة بطريقة خاصة بحيث يكون مواقعها بعيدة عن الضوضاء و المؤشرات الخارجية التي تشتت الانتباه السمعي لدى الطفل المصاب بهذا الاضطراب، كما يجب أن تكون الإضاءة والتهوية بما يريح الطفل. (سيد احمد، 1999 ، ص ص 87-89)

تختلف طرق علاج اضطراب الانتباه فهناك العلاج الطبي والسلوكي والنفسي والتربوي ولكن أهمها هو العلاج السلوكي لأنه أكثر طرق العلاج نجاحا.

8- إرشادات لمعلمي والدي الأطفال المصابين باضطراب الانتباه

8-1- إرشاد المعلمين:

- يجب أن تكون الحجرة الدراسية مجهزة تجهيزا خاصا بحيث تكون بعيدة عن الضوضاء والمنبهات الصوتية الأخرى.

- يجب عدم عزل الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب في حجرات دراسية خاصة بهم لأنهم سوف يؤدي إلى شعورهم بالنقص و الدونية و يخفض لديهم تقديرهم لذواتهم.

- إذا كان بحجرة الدراسة أطفال يعانون من هذا الاضطراب فيجب أن يكون عددهم قليلا و ذلك لأن تواجد عدد كبير منهم في مكان واحد يؤدي إلى زيادة السلوك الفوضوي و الحركة البدنية المفرطة و يترتب على ذلك أن المعلم لا يستطيع، السيطرة على سلوكهم جميعا معا في وقت واحد مما يرهقه ويؤثر على أدائه.

- يجب على المعلم عدم السماح للطفل الذي يعاني من هذا الاضطراب بالجلوس الطفل بجوار الطفل الآخر لا يعاني منه.

- عادة يحضر المعلم معه بعض الوسائل التعليمية التي يستخدمها في شرح الدرس، و لذلك فان جلوس الطفل الذي يعاني من هذا الاضطراب في الصفوف الأمامية بالقرب منها يجعله يعبث بها مما يؤدي إلى تشتت انتباهه. وأن المكان المفضل لجلسة مثل هذا الطفل هو الصف الثاني حتى تكون هذه الوسائل التعليمية بعيدة عن تناوله من جهة، ومن جهة أخرى حتى يستطيع المعلم متابعة هذا الطفل عن قرب.

- نظرا لان الطفل الذي يعاني من هذا الاضطراب يشعر دائما بالفشل، لذلك يجب على المعلم أن يتيح له فرص معايشة النجاح و ذلك من خلال تكليفه ببعض الأعمال البسيطة التي يستطيع النجاح فيها.

- على المعلم أن يشرك الطفل الذي يعاني من هذا الاضطراب في الأنشطة المختلفة خاصة الرياضيات منها والفنية، حيث تعمل الأنشطة الرياضية على التنفيس عن الطاقة المكبوتة لديه في شكل سلوك مقبول اجتماعيا، كما أن النشاط الفني ينمي لديه القدرة على التركيز.

- يمكن للمعلم أن يستخدم التعزيز الايجابي في تعديل السلوكيات غير المرغوبة لدى الطفل الذي يعاني من هذا الاضطراب. حيث يمكنه أن يستخدم لذلك المعززات المادية والمعنوية، ولكن نظرا لان الطفل الذي يعاني من هذا الاضطراب يشعر بالملل من الأشياء المتكررة، لذلك يجب على المعلم تغيير المعززات باستمرار حتى يستطيع أن يحافظ على فاعليتها، و يجب هنا أن ننبه المعلم بعدم الاستهانة بأي أسلوب بسيط ينجح الطفل في تعديله بل يجب تعزيزه على الفور خاصة بمدح الطفل أمام زملائه لان ذلك سوف يشعر الطفل بالنجاح و يكون حافزا له على تعديل سلوكياته الأخرى غير المرغوبة.

8-2- إرشاد الوالدين:

- لا بد أن يقتنع الوالدان أن طفلهم الذي يعاني من هذا الاضطراب يقوم بالاندفاع و فرط النشاط الحركي عن غير قصد منه، و لذلك فان العقاب البدني، والنقد اللادغ من قبل الوالديه لا يفيد معه.

- إن الطفل الذي يعاني من هذا الاضطراب لديه طاقة كبيرة، و يجب على الوالدين مساعدته على التنفيس عنها من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية.

- يجب على الوالدين أن يجعلوا الجو العام للمنزل يسوده النظام و يدرّبوا الطفل على ذلك.

- يجب على الوالدين إبعاد هذا الطفل عن التجمعات التي لا يستطيعون فيها التحكم في سلوك طفلهم.

- يجب على الوالدين تنمية الانتباه والذاكرة لذا هذا الطفل من خلال تشجيعه على ممارسة بعض اللعب والأنشطة التي تحتاج إلى تركيز ولا تحتاج إلى نشاط حركي كبير مثل مطابقة الصور، أو تلوينها أو بناء الأشياء من المكعبات كما يمكن للوالدين تنمية قدرة الطفل على الإنصات من خلال سرد القصص المثيرة و المشوقة عليه حيث أنها تجذب انتباه الطفل و تجعله ينصت الطفل و تجعله ينصت لكي يستمع إلى تفاصيلها.

- يجب أن يقوم الوالدان بتوجيه الطفل لتعديل سلوكه عن طريق تقديم النمذجة لسلوك الوالدين وسلوك

أقران الطفل و أشقائه. (السيد احمد و محمد بدر، 1999، ص ص 113- 123)

الطفل الذي يعاني من اضطرابات الانتباه يجب أن يعامل معاملة خاصة من طرف والديه في البيت ومن قبل المعلمين في المدرسة فهناك مجموعة من الإرشادات التي يجب على الوالدين والمعلمين إتباعها في التعامل مع هذا الطفل المضطرب من اجل مساعدته على الشفاء منه.

9- دور الأسرة في خفض اضطرابات الانتباه لدى الأطفال

تعتبر مشكلة اضطراب الانتباه مشكلة صعبة الحل ولكن هناك مجموعة من التدابير يقوم بها الوالدين تساعد على تركيز انتباهه و المتمثلة فيما يلي :

- **التشاور والتواصل مع المعلم:** إذا كانت هذه المشكلة تحدث مع الطفل فقط في المدرسة فقد يكون هناك مشكلة مع المعلم في أسلوب شرحه للدرس، وفي هذه الحالة لا بد من مقابلة المعلم ومناقشة المشكلة معه والمحاولة الوصول للحلول الممكنة.

- **مراقبة الضغوطات داخل المنزل:** إذا كانت هذه المشكلة تحدث مع الطفل في المنزل قد يكون رد فعل لضغوط معينة داخل المنزل، فإذا لوحظ لدى الطفل ضعف الانتباه أو التشتت أو فرط الحركة والأسرة

تمر بظروف صعبة، فان هذا السلوك قد يكون مؤقتاً، ويقترح الأخصائيون هنا زيادة الوقت الذي يقضيه والدان مع الطفل حتى تزيد فرصته في التعبير عن مشاعره.

- **فحص حاسة السمع:** إذا كان الطفل قليل الانتباه وسهل التشتت ولكنه غير مندفع وكثير الحركة فعلى الوالدان فحص حاسة السمع عنده للتأكد من سلامته وعدم وجود مشكلات به في بعض الأحيان رغم سلامة جهازه السمعي لكن يحتمل أن المعلومات لا تصل كلها بشكل تام للمخ.
- **الاتصال البصري:** يقوم الوالدان بالاتصال البصري مع الطفل قبل البدء معه بالحديث و الكلام.
- **تركيز انتباه الطفل:** يقوم الأهل بتركيز انتباه الطفل من خلال إبعاده عن كل المشتتات و جعل كرسيه موجهاً للحائط و كذلك جعله يدرس في غرفة مغلقة.

خلاصة الفصل:

نستخلص في نهاية الفصل أن اضطراب الانتباه هو اضطراب سلوكي يمكن أن تنجم عنه عدة مشكلات نفسية و تعليمية و علائقي و التي تعرقل حياة الطفل، والتي يمكن أن تمتد لمراحل متقدمة من عمر الطفل في حالة إذا لم يتم تشخيصها و علاجها من قبل مختص، لهذا يجب العمل على التشخيص المبكر من اجل التعرف عليه و إيجاد الحلول المناسبة و العلاج الفعال لهذا الاضطراب.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

- 1- منهج الدراسة
 - 2- حدود الدراسة
 - 3- مجتمع وعينة الدراسة
 - 4- أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكمترية
 - 5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
- خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد أن تم التعرف على الجانب النظري لهذه الدراسة في الفصول السابقة والتي تعد كأساس تعتمد عليها لبناء العمل المنهجي الميداني، ف جاء هذا الفصل كحلقة وصل بين الجانب النظري والميداني. وسوف نتطرق في هذا الفصل إلى الجانب الميداني للدراسة وذلك من خلال تحديد الإجراءات المنهجية للدراسة والتي تضمنت منهج الدراسة والحدود الزمنية والمكانية للدراسة وعينة الدراسة والأدوات التي تساعدنا في جمع المعلومات من الميدان، وذلك من أجل تحليل وتقييم البيانات المتحصل عليها وأخيرا الوصول إلى أهم النتائج.

1- منهج الدراسة

إن تحديد طبيعة المشكلة المدروسة وأبعادها لا يأتي إلا في طريق منهج علمي سليم، فالمنهج هو طريقة البحث التي يعتمد عليها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المكتبية أو الحلقية وتصنيفها وتحليلها وتنظيمها (الحسن، 2005، ص 11).

وانطلاقاً مما تم عرضه في الجانب النظري للدراسة الحالية وصياغة الفرضيات والإشكالية وطبيعة موضوع دراستنا الذي نص على دور الأسرة في خفض اضطرابات الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية فإننا اعتمدنا في ذلك على المنهج الوصفي والذي يمكننا من وصف دور الأسرة في خفض اضطرابات الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه أسلوب من أساليب التحليل المركزة على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية (غازي، 2015، ص 79).

كما يعرف أيضاً بأنه: عبارة عن وصف دقيق ومنظم، وأسلوب تحليلي للظاهرة أو المشكلة المراد بحثها، من خلال منهجية علمية للحصول على نتائج علمية وتفسيرها بطريقة وحيادية بما يحقق أهداف البحث وفرضياته (الجبوري، 2013، ص 179).

الدراسة الأساسية

2- حدود الدراسة

لدراسة أي موضوع يجب على الباحث أن يقوم بحصر دراسته في نطاق وحدود معينة، وقد التزمت الدراسة بالحدود التالية:

2-1- الحدود الزمنية: ويقصد به الوقت الذي استغرقته الدراسة.

- من حيث المجال النظري حوالي 03 أشهر بدءاً من شهر فيفري إلى غاية ماي.
- أما من حيث الإطار الميداني فقد كان عبر الفترات التالية:
- من 03-04 ماي 2023 قمنا بتوزيع الاستبيان على عينة الدراسة.
- من 05-08 ماي 2023 قمنا بجمع الاستبيان.

2-2- الحدود المكانية: ويقصد بها المكان التي أجريت بها الدراسة الميدانية على مستوى بعض مؤسسات التعليم الابتدائي ببلدية الطاهير.

- ابتدائية حلولو السعيد.
- ابتدائية شفيرات نورة.
- ابتدائية بومحروق عقيلة.
- ابتدائية عنان السعيد.
- ابتدائية بوكروس عبد الحميد.
- ابتدائية أركينة عبد الله.
- ابتدائية بن صخرية علي.

3-مجتمع وعينة الدراسة

3-1-مجتمع الدراسة: ويعرف على أنه مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها

عن العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث (يونسي، 2021، ص53).

ويتكون مجتمع الدراسة الحالية من معلمي التعليم الابتدائي الذين يزاولون عملهم في الابتدائيات سابقة الذكر.

3-2- عينة الدراسة: تعرف العينة"بأنها جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وتضم عددا من الأفراد من المجتمع الأصلي بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا" (المغربي، 2009، ص139).

وتم تطبيق الدراسة على عينة من معلمي التعليم الابتدائي بمختلف مستوياتها ببعض إبتدائيات بلدية الطاهير والتي تتكون من 69 معلما ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من خلال توزيع الاستبيان على المعلمين الموجودين بالمؤسسات الابتدائية. والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الإبتدائيات.

جدول رقم(01): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة

عدد المعلمين	اسم الابتدائية
08	1- ابتدائية حولو السعيد
12	2- ابتدائية شفيرات نورة
08	3- ابتدائية بومحروق عقيلة
10	4- ابتدائية عنان السعيد
10	5- ابتدائية بوكروس عبد الحميد
09	6- ابتدائية أركينة عبد الله
12	7- ابتدائية بن صخرية علي
69	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين.

خصائص عينة الدراسة:

سنحاول فيما يلي وصف أفراد عينة الدراسة.

جدول رقم(02): يوضح توزيع أفراد عينة حسب السن

النسب المئوية%	التكرارات	السن
13.043	09	من 23 إلى 33 سنة
60.869	42	من 34 إلى 44 سنة
26.086	18	من 44 فما فوق
100	69	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين.

من خلال معطيات الجدول رقم(02) نلاحظ أن فئة المعلمين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 34 إلى 44 سنة هي أعلى نسبة وتقدر ب 60.86% أي ما يعادل 42 معلم ومعلمة من أصل 69 في حين يوجد 18 معلم ومعلمة من أصل 69 تتراوح أعمارهم ما بين 44 فما فوق بنسبة قدرها 26.08% كما يوجد 09 معلمين تتراوح أعمارهم بين 23 و 33 سنة بنسبة قدرها 13.04% ومن خلال ما سبق نلاحظ أن أغلب المعلمين تتراوح أعمارهم بين 34 إلى 44 سنة أي أن أغلب المعلمين من فئة الشباب.

جدول رقم(03): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

النسب المئوية%	التكرارات	الجنس
88.405	61	إناث
11.5944	08	ذكور
100	69	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين.

من خلال معطيات الجدول رقم(03) نلاحظ أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور، إذ هناك 61 معلمة من أصل 69 أي ما نسبته 88.40% من الإناث في حين نجد 08 معلمين من أصل 69 أي ما نسبته 11.59% من الذكور وهذا يعود إلى أن مهنة التدريس تجذب فئة الإناث بشكل كبير.

جدول رقم(04): يوضح توزيع أفراد عينة حسب الخبرة

النسب المئوية%	التكرارات	الخبرة
4.347	03	أقل من 05 سنوات
47.826	33	من 05 إلى 10 سنوات
24.637	17	من 10 إلى 15 سنة
23.188	16	من 15 سنة فما فوق
100	69	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين.

من خلال معطيات الجدول رقم(04) نجد أغلبية المعلمين هم من ذوي خبرة من 05 إلى 10 سنوات بـ33 معلم ومعلمة من أصل 69 بنسبة قدرها 47.82% ثم تليها فئة ذوي الخبرة من 10 إلى 15 سنة بـ17 معلم ومعلمة من أصل 69 بنسبة قدرها 24.63% ثم تليها فئة ذوي الخبرة 15 سنة فما فوق بـ16 معلم ومعلمة من أصل 69 بنسبة قدرت بـ23.18% في حين نجد 03 معلمين من أصل 69 ذوي خبرة أقل من 05 سنوات بنسبة قدرها 4.34% ومن خلال ما سبق نلاحظ أن أغلب المعلمين يملكون خبرة وظيفية متوسطة، إذ تتراوح سنوات خبرتهم بين 05 إلى 10 سنوات.

4- أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكمترية

يجمع الباحث البيانات والمعلومات اللازمة لمشكلة البحث من مصادر متنوعة وبوسائل تتناسب وطبيعة المشكلة، وفي دراستنا قمنا بإعداد أداة الاستبيان والذي يعرف بأنه أداة لجمع البيانات ذات الصلة بالمشكلة البحثية، وذلك للتعرف على الجانب أو أكثر من سلوك الفرد بناء على الإجابات الكتابية لعدد من الأسئلة المدونة في النموذج الذي يعد لذلك (الجادري وأبوحو، 2009، ص112).

وتكون هذا الاستبيان من 04 محاور بالإضافة إلى البيانات الشخصية وكل محور يضم مجموعة

من العبارات وهي كالتالي:

- البيانات الشخصية: السن- الجنس- الخبرة

- المحور الأول: الأسرة ويتضمن 15 عبارة

- المحور الثاني: ضعف الانتباه ويتضمن 14 عبارة

- المحور الثالث: تشتت الانتباه ويتضمن 11 عبارة

- المحور الرابع: فرط الحركة ويتضمن 12 عبارة

ولقد أعطيت العبارات في جميع المحاور البدائل التالية: دائما، أحيانا، أبدا، مع إعطاء قيمة لكل

بديلة كما يلي: دائما 3، أحيانا 2، أبدا 1.

- الخصائص السيكومترية:

وحتى تكون النتائج المتوصل إليها بواسطة الاستبيان ذات فائدة علمية وجب علينا التأكد من صحة وسلامة شروطها السيكومترية (الصدق والثبات). ومن أجل حساب صدق وثبات أداة الدراسة ألا وهي الاستبيان تم توزيعه على عينة بلغ عددها 69 معلم ومعلمة، وبعد جمع البيانات تم تفريغها في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والإنسانية (Spss) نسخة (20).

- **الصدق:** تعتبر أداة الدراسة (الاستمارة) هادفة إذا كانت تقيس ما أعدت لقياسه مع العلم أن هناك عدة أنواع للصدق، ويعرف الصدق على أنه "شمول الاستمارة وكل العناصر التي يجب أن تتدخل في التحليل ووضوح فقراتها ومفرداتها بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها .

- **صدق المحكمين: (الصدق الظاهري):**

وقد تم عرض الأداة في صورتها الأولية على 03 أساتذة محكمين من قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا بجامعة محمد الصديق بن يحي - جيجل-. وذلك بهدف معرفة آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم حول عبارات المحاور ومدى وضوحها وترابطها ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة التي تم في ضوءها تعديل بعض العبارات وحذف بعضها وكذلك التعديل في عنوان المحور الأول. وبعد إجراء هذه الخطوات أصبح الاستبيان يتمتع بالصدق الظاهري وبناء على آراء السادة المحكمين قمنا بإعادة صياغة بعض العبارات وحذف بعضها وأصبح المحوران في صورتها النهائية يتكونان من (52) عبارة.

- **الصدق التمييزي:** وهو الجدر التربيعي لمعامل الثبات ألفاكرونباخ وهو ما يوضح في الجدول رقم (05).

جدول رقم(05): يوضح معامل صدق الاستبيان

المحور	الجدر التربيعي لمعامل الثبات ألفا كرونباخ	قيمة الجدر التربيعي
الأسرة	$\sqrt{0.813}$	0.901
ضعف الانتباه	$\sqrt{0.818}$	0.904
تششتت الانتباه	$\sqrt{0.844}$	0.912
فرط الحركة	$\sqrt{0.881}$	0.938
الاستبيان الكلي	$\sqrt{0.875}$	0.935

المصدر: من إعداد الطالبتين من خلال مخرجات برنامج (Spss).

من خلال الجدول نلاحظ أن القيمة (0.935) مرتفعة وتدل على صدق أداة الدراسة.

-**الثبات:** يعتبر الثبات جزء من الصدق في البحث العلمي، وذلك لأن الصدق يتضمن الثبات. ويعرف الثبات على أنه يشير إلى درجة الاستقرار أو الاتساق في الدرجات المتحققة على أداة القياس مع الزمن.

(البطش وأبو زينة، 2007، ص 134).

وللتأكد من ثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ وهذا بهدف معرفة سلامة البنود للأداة ذاتها.

جدول رقم(06): يوضح معامل ثبات الاستبيان

المحور	قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ
الأسرة	0.813
ضعف الانتباه	0.818
تششتت الانتباه	0.844
فرط الحركة	0.881
الاستبيان الكلي	0.875

المصدر: من إعداد الطالبتين من خلال مخرجات برنامج (Spss).

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل ثبات الاستبيان قد بلغ (0.87) وهو معامل مرتفع ويمكن من خلاله تبني الاستبيان وتطبيقه.

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية في مناقشة فرضيات الدراسة، و تم الاعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (Spssver20) من أجل توزيع البيانات المتحصل عليها وتحليل النتائج للحكم على الفرضيات، وتتضمن الأساليب الإحصائية ما يلي:

5-1- المتوسط الحسابي: يعرف بأنه: "مجموع القيم الخاصة بمتغير من المتغيرات مقسوما على عدد تلك القيم" (عطية، 2009، ص263).

وقد تم استخدامه لمعرفة الاتجاه العام لإجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الأسرة في خفض اضطرابات الانتباه لدى التلاميذ من جهة نظر المعلمين.

5-2- الانحراف المعياري: تم استخدامه لمعرفة طبيعة توزيع أفراد عينة الدراسة أي مدى انسجامها ويتأثر بالوسط و الدرجات المتطرفة أو تشتتها.

5-3- ألفا كرونباخ: تم استخدامه لمعرفة ثبات مجالات الاستبيان.

5-4- كا²: تم استخدامه لاختبار فرضيات الدراسة أي لاختبار دور الأسرة في خفض اضطرابات الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بكل أبعادها.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تناولنا الخطوات المتعلقة بعملية جمع المعطيات وكيفية معالجتها بالأساليب العلمية المعتمدة في إنجاز البحوث التربوية. حيث شمل ذلك تحديد منهج الدراسة مع وصف مجتمع الدراسة. كما تم التطرق إلى أداة جمع البيانات منذ صياغتها إلى صورتها النهائية، مع التأكد من دقة المعطيات من خلال قياس صدقها وثباتها إلى جانب عرض الأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1- عرض نتائج الدراسة

2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء فرضيات الدراسة

خلاصة الفصل

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

1- عرض نتائج الدراسة

1-1- عرض نتائج محور الأسرة

الجدول رقم(07): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة المعلمين

محور الأسرة

رقم البند	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
01	إن الأسرة تلعب دور في تسليط الضوء على المشاكل التي تعاني منها التلاميذ	2.39	0.548	مرتفعة	07
02	إن الأسرة توجه التلاميذ للحوار فيما بينهم حول موضوع معين	2.03	0.593	مرتفعة	13
03	تقوم الأسرة بعملية إساءة الإرشادات لأبنائها للتكاثف فيما بينهم	2.33	0.657	مرتفعة	09
04	تعتبر أن الأسرة تقوم بتعليم أبنائها على تحمل المسؤولية	2.29	0.621	مرتفعة	11
05	تعتبر أن الأسرة تعي ضرورة بناء شراكة بين البيت والمدرسة	2.19	0.601	مرتفعة	12
06	تعتبر أن الأسرة تقوم بتوفير الحاجات الأساسية لأبنائها	2.59	0.495	مرتفعة	05
07	تعتبر أن الأسرة تقوم بعملية إرشاد التلاميذ بكيفية زيادة الثقة بأنفسهم	2.30	0.551	مرتفعة	10
08	تعتبر أن الأسرة تقوم بإرشاد أبنائها من خلال اختيار أفضل الطرق لمساعدتهم	2.35	0.564	مرتفعة	08
09	تعتبر أن الأسرة عادة ما تتدخل في إرشاد أبنائها في حل المشاكل المعقدة والحساسة	2.35	0.564	مرتفعة	08
10	تعتبر أن تدخلات الوالدين من شأنه تسهيل عمالك في المدرسة مع التلاميذ	2.46	0.677	مرتفعة	06
11	تعتبر أن الإرشادات الأسرية يحد من تطور المعاناة لدى التلاميذ	2.62	0.545	مرتفعة	03
12	تعتبر إرشادات الأسرة تساعد التلاميذ على تكوين علاقات جيدة مع زملائهم	2.61	0.548	مرتفعة	04
13	تعتبر أن دعم الوالدين يساعد التلاميذ في التفوق الدراسي	2.88	0.323	مرتفعة	01
14	تعتبر أن إرشادات الوالدين تؤثر إيجابا على أداء التلاميذ داخل غرفة الصف	2.67	0.505	مرتفعة	02
15	تعتبر أن إرشادات الأسرة تساعد على التفاعل الإيجابي داخل الصف	2.59	0.524	مرتفعة	05
المدور	الأسرة	2.44	0.294	مرتفعة	

المصدر: من إعداد الطالبتين من خلال مخرجات برنامج (Spss).

يوضح الجدول رقم (07) أن كل البنود جاءت بدرجة مرتفعة، حيث احتل البند (13) المرتبة الأولى بدرجة معيارية مرتفعة ومتوسط قدره (2.88) وانحراف معياري (0.32) والذي يقول تعتبر أن دعم الوالدين يساعد التلاميذ في التفوق الدراسي، يليه البند (14) بالمرتبة الثانية بدرجة معيارية مرتفعة ومتوسط حسابي قدر بـ (2.67) وانحراف معياري (0.50) الذي يشير إلى تعتبر أن إرشادات الوالدين تؤثر إيجاباً على أداء التلاميذ داخل غرفة الصف، في حين احتلت العبارة (11) المرتبة الثالثة بدرجة معيارية مرتفعة ومتوسط حسابي قدر بـ (0.62) وانحراف معياري (0.54) والتي تنص على تعتبر أن الإرشادات الأسرية يحد من تطور المعاناة لدى التلاميذ، ثم تليها العبارة (12) بالمرتبة (04) بدرجة معيارية مرتفعة ومتوسط حسابي قدر بـ (2.61) وانحراف معياري (0.54) والتي تشير إلى تعتبر إرشادات الأسرة تساعد التلاميذ على تكوين علاقات جيدة مع زملائهم، ثم تليها العبارة (06) والعبارة (15) برتبة (05) بدرجة معيارية مرتفعة ومتوسط حسابي قدر بـ (0.52) والتي تنص على تعتبر أن الأسرة تقوم بتوفير الحاجات الأساسية لأبنائها بانحراف معياري (0.49) وأيضا العبارة القائلة تعتبر أن إرشادات الأسرة تساعد على التفاعل الإيجابي داخل الصف بانحراف معياري قدره (0.52) ثم تليها العبارة (10) برتبة (06) ودرجة معيارية مرتفعة ومتوسط حسابي قدر بـ (2.46) وانحراف معياري (0.67) والتي تشير إلى تعتبر أن تدخلات الوالدين من شأنه تسهيل عملك في المدرسة مع التلاميذ، ثم تليها العبارة (01) برتبة (07) بدرجة معيارية مرتفعة ومتوسط حسابي قدر بـ (2.39) وانحراف معياري (0.54) والتي تشير إلى أن الأسرة تلعب دور في تسليط الضوء على المشاكل التي تعاني منها التلاميذ، ثم البند (08) و(09) برتبة (08) بدرجة معيارية مرتفعة ومتوسط حسابي قدر بـ (2.35) والذي ينص تعتبر أن الأسرة تقوم بإرشاد أبنائها من خلال اختيار أفضل الطرق لمساعدتهم وكذلك العبارة تعتبر أن الأسرة عادة ما تتدخل في إرشاد أبنائها في حل المشاكل المعقدة والحساسة بانحراف معياري (0.56)، ثم يليه البند (03) برتبة (09) بدرجة معيارية مرتفعة ومتوسط حسابي قدر بـ (2.33) وانحراف معياري (0.65) والذي يشير إلى تقوم الأسرة بعملية إسداء الإرشادات لأبنائها للتكاليف فيما بينهم، في حين احتلت العبارة (07) الرتبة (10) بدرجة معيارية مرتفعة ومتوسط حسابي قدره بـ (2.30) وانحراف معياري (0.55) والتي تنص على تعتبر أن الأسرة تقوم بعملية إرشاد التلاميذ بكيفية زيادة الثقة بأنفسهم، ثم تليها العبارة (04) الرتبة (11) بدرجة معيارية مرتفعة ومتوسط حسابي قدر بـ (2.29) وانحراف معياري (0.62) والقائلة بأن تعتبر أن الأسرة تقوم بتعليم أبنائها على تحمل المسؤولية، ثم تليها العبارة (05) برتبة (12) بدرجة معيارية مرتفعة ومتوسط حسابي قدره بـ

(2.19) وانحراف معياري (0.60) والذي يشير إلى اعتبار أن الأسرة تعي ضرورة بناء شراكة بين البيت والمدرسة، ثم تليها العبارة (02) برتبة (13) بدرجة معيارية مرتفعة ومتوسط حسابي قدره بـ (2.03) وانحراف معياري (0.59) والتي تشير إلى أن الأسرة توجه التلاميذ للحوار فيما بينهم حول موضوع معين.

2-1- اضطرابات الانتباه

1-2-1- عرض نتائج محور ضعف الانتباه

الجدول رقم(08): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة المعلمين

محور ضعف الانتباه

رقم البند	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
01	مدى ضعف الانتباه لدى الطفل	2.10	0.349	مرتفعة	08
02	يحتاج إلى جهد للانتباه إلى تعليمات المعلم	2.56	0.480	مرتفعة	01
03	يعاني من الذهول والحيرة	2.14	0.349	مرتفعة	08
04	يعاني من الارتباك	2.09	0.284	مرتفعة	09
05	لا يستجيب للآخرين	1.99	0.402	مرتفعة	11
06	ليست لديه القدرة على الفهم والاستيعاب	2.00	0.383	مرتفعة	10
07	ليست لديه القدرة على إدراك العلاقات	2.00	0.514	مرتفعة	10
08	أعماله المدرسية مليئة بالأخطاء	2.17	0.513	مرتفعة	06
09	يعاني من الشرود الذهني	2.25	0.497	مرتفعة	04
10	كثير ما ينشغل بذاته	2.30	0.577	مرتفعة	03
11	التواصل اللغوي للطفل يكون ضعيف	2.19	0.522	مرتفعة	05
12	يتجنب المهام التي تتطلب انتباها كبيرا	2.43	0.555	مرتفعة	02
13	التعرض للحوادث بسبب نقص الانتباه	2.00	0.594	مرتفعة	10
14	عدم الانتباه أو اللامبالاة بعملية التعلم بشكل كبير	2.12	0.607	مرتفعة	07
المحور	ضعف الانتباه	2.170	0.263	مرتفعة	

المصدر: من إعداد الطالبتين من خلال مخرجات برنامج (Spss).

يتضح من خلال الجدول رقم (08) أن بنود المحور جميعا جاءت بدرجة مرتفعة، حيث أن البند (02) احتل الرتبة (01) والذي يشير إلى يحتاج إلى جهد للانتباه إلى تعليمات المعلم بدرجة معيارية مرتفعة ومتوسط حسابي قدر (2.56) وانحراف معياري (0.480) ثم يليه البند (12) برتبة (02) والذي

يقول يتجنب المهام التي تتطلب انتباها كبيرا بدرجة معيارية مرتفعة ومتوسط حسابي قدره (2.43) وانحراف معياري (0.555)، في حين أن البند (10) احتل الرتبة (03) والذي ينص على كثيرا ما ينشغل بذاته بدرجة مرتفعة ومتوسط حسابي (2.30) وانحراف معياري قدره (0.577). ثم البند (09) بالمرتبة (04) القائل يعاني من الشرود الذهني بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي قدره (2.25) وانحراف معياري (0.497). ثم يليه البند (11) الذي احتل المرتبة (05) والذي يشير إلى التواصل اللغوي للطفل يكون ضعيف بدرجة مرتفعة ومتوسط حسابي بـ (2.19) وانحراف معياري (0.522). أما البند (08) احتل الرتبة (06) والذي جاء بأعماله المدرسية مليئة بالأخطاء بدرجة مرتفعة ومتوسط حسابي (2.17) وانحراف معياري بـ (0.513) في حين أن البند (14) احتل الرتبة (07) والذي ينص على عدم الانتباه أو اللامبالاة بعملية التعلم بشكل عام بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي قدره (2.12) وانحراف معياري بـ (0.607). ثم يليه البند (01) والبند (03) برتبة (08) الذي يقول مدى ضعف الانتباه لدى الطفل وكذلك يعاني من الذهول والحيرة بانحراف معياري (0.349) حيث قدر متوسطهم الحسابي (2.10) بدرجة مرتفعة. في حين أن البند (04) احتل الرتبة (09) الذي يشير إلى يعاني من الارتباك بدرجة مرتفعة ومتوسط حسابي بـ (2.09) وانحراف معياري (0.284). ثم البند (06) و(07) و(13) برتبة (10) بدرجة مرتفعة متوسطهما الحسابي (2.00) القائل ليست لديه القدرة على الفهم والاستيعاب وانحراف معياري (0.383) وكذلك ليست لديه القدرة على إدراك العلاقات انحرافه المعياري قدر بـ (0.514). وأيضا التعرض للحوادث بسبب نقص الانتباه انحرافه المعياري هو (0.594). أما البند (05) احتل الرتبة (11) والذي يقول لا يستجيب للآخرين بدرجة معيارية مرتفعة ومتوسط حسابي بـ (1.99) وانحراف معياري بـ (0.402).

1-2-2- عرض نتائج محور تشتت الانتباه

الجدول رقم(09): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة المعلمين

محور تشتت الانتباه

رقم البند	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
15	الفشل في إتمام المهام والأنشطة التي تبدأ بها	2.39	0.521	مرتفعة	02
16	ليست لديه القدرة على متابعة التفاصيل أثناء عملية التعلم	2.28	0.539	مرتفعة	05
17	يعاني من عسر القراءة	2.13	0.451	مرتفعة	08
18	يعاني من عسر الحساب	2.09	0.411	مرتفعة	09
19	يعاني من عسر الكتابة	2.13	0.567	مرتفعة	08
20	ليست لديه القدرة على التركيز والاستمرار فيه	2.26	0.560	مرتفعة	06
21	تشتت انتباهه بسرعة بفعل المثيرات	2.54	0.558	مرتفعة	01
22	ينسى الأشياء الهامة لإنهاء المهام	2.35	0.538	مرتفعة	03
23	يفقد أشياءه وأدواته المدرسية	2.39	0.574	مرتفعة	02
24	يتحكم في موضوع لا علاقة له بالموضوع المثار	2.32	0.500	مرتفعة	04
25	يفشل في تنظيم المهام وتنفيذها	2.25	0.497	مرتفعة	07
المحور	تشتت الانتباه	2.280	0.326	مرتفعة	

المصدر: من إعداد الطالبتين من خلال مخرجات برنامج (Spss).

يتضح من خلال الجدول رقم (09) أن بنود المحور جميعا جاءت بدرجة مرتفعة. حيث أن البند (21) احتل الرتبة (01) بدرجة معيارية مرتفعة ومتوسط حسابي قدره (2.54) وانحراف معياري (0.558) والذي ينص على تشتت انتباهه بسرعة بفعل المثيرات. ويليه البند (15) والبند (23) برتبة (02) بدرجة معيارية مرتفعة ومتوسطهما الحسابي قدر بـ (2.39) والذي يقول الفشل في إتمام المهام والأنشطة التي تبدأ بها. انحراف معياره قدر بـ (0.521) وكذلك يفقد أشياءه وأدواته المدرسية، انحراف معياره هو (0.574)، أما البند (22) احتل المرتبة (03) بدرجة معيارية مرتفعة ومتوسط حسابي قدر بـ (2.35) وانحراف معياري (0.538) القائل ينسى الأشياء الهامة لإنهاء المهام. في حين أن البند (24) احتل المرتبة (04) بدرجة معيارية مرتفعة ومتوسط حسابي بـ (2.32) وانحراف معياري (0.500) والذي جاء بيتكلم في موضوع لا علاقة له بالموضوع المثار. ثم البند (16) بالمرتبة (05) بدرجة مرتفعة ومتوسط حسابي قدر بـ (2.28) وانحراف معياري (0.539) الذي يشير إلى ليست لديه

القدرة على متابعة التفاصيل أثناء عملية التعلم. كما أن البند (20) احتل الرتبة (06) بدرجة معيارية مرتفعة ومتوسط حسابي بـ (2.26) وانحراف معياري (0.560) والذي ينص على ليست لديه القدرة على التركيز والاستمرار فية. ثم يليه البند (25) برتبة (07) بدرجة معيارية مرتفعة ومتوسط حسابي قدر بـ (2.25) وانحراف معياري (0.497) الذي يقول يفشل في تنظيم المهام وتنفيذها، في حين أن البند (17) و(19) احتلا المرتبة (08) بدرجة معيارية مرتفعة. متوسطهما الحسابي قدر بـ (2.13) الذي يحتوي على يعاني من عسر القراءة انحراف معياره قدر بـ (0.451) بالإضافة إلى يعاني من عسر الكتابة . انحراف معياره قدر بـ (0.567). أما البند (18) احتل المرتبة (09) بدرجة معيارية مرتفعة ومتوسط حسابي بـ (2.09) وانحراف معياري (0.411) القائل يعاني من عسر الحساب.

1-2-3- عرض نتائج محور فرط الحركة

الجدول رقم(10): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة المعلمين

محور فرط الحركة

رقم البند	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
26	كثير الحركة لا يهدأ	2.47	0.559	مرتفعة	02
27	يحدث ضوضاء وضجيج	2.38	0.545	مرتفعة	03
28	يبكي بسرعة	1.96	0.674	مرتفعة	12
29	يعاند ويخالف الأوامر	2.16	0.532	مرتفعة	08
30	يضايق التلاميذ الآخرين	2.30	0.577	مرتفعة	06
31	يتحرك في مقعده	2.51	0.609	مرتفعة	01
32	يتصرف تصرفات غير لائقة	2.01	0.528	مرتفعة	11
33	يصعب عليه السيطرة على انفعالاته	2.10	0.598	مرتفعة	10
34	غير ناضج وطفولي	2.32	0.653	مرتفعة	05
35	يتسم بالفوضوية	2.33	0.560	مرتفعة	04
36	إتلاف الأشياء وبعثرتها	2.29	0.545	مرتفعة	07
37	محب للعراك مع الآخرين	2.12	0.654	مرتفعة	09
المحور	فرط الحركة	2.245	0.386	مرتفعة	

المصدر: من إعداد الطالبتين من خلال مخرجات برنامج (Spss).

يوضح الجدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة المعلمين على المحور الرابع فرط الحركة من حيث كل بند من بنود المحور حيث يتضح أن كل البنود جاءت بدرجة مرتفعة، حيث احتل البند (31) المرتبة الأولى بدرجة معيارية مرتفعة ومتوسط حسابي قدره (2.51) وانحراف معياري (0.60) والذي يقول يتحرك في مقعده ويليه البند (26) برتبة (02) بدرجة معيارية مرتفعة ومتوسط حسابي قدره (2.47) وانحراف معياري (0.55) والذي يشير إلى كثير الحركة لا يهدأ، في حين احتلت العبارة (27) الرتبة (03) بدرجة معيارية مرتفعة ومتوسط حسابي قدره (2.38) وانحراف معياري (0.54) والتي تنص على يحدث ضوضاء وضجيج، ثم تليها العبارة (35) بالمرتبة (04) بدرجة معيارية مرتفعة ومتوسط حسابي قدره (2.33) وانحراف معياري (0.56) والقائلة بأن يتسم بالفوضوية ويليهها البند (34) في المرتبة (05) بدرجة معيارية مرتفعة ومتوسط حسابي قدره (2.32) وانحراف معياري (0.65) والذي ينص على غير ناضج وطفولي، ثم يليه البند (30) بالمرتبة (06) بدرجة معيارية مرتفعة ومتوسط حسابي قدره (2.30) وانحراف معياري (0.57) والذي ينص على يضايق التلاميذ الآخرين، في حين احتلت العبارة (36) المرتبة (7) بدرجة معيارية مرتفعة ومتوسط حسابي قدره (2.29) وانحراف معياري (0.54) والقائلة إتلاف الأشياء وبعثرتها ثم تليها العبارة (29) برتبة (08) بدرجة معيارية مرتفعة ومتوسط حسابي قدره (2.16) وانحراف معياري (0.53) والتي تنص على يعاند ويخالف الأوامر، ثم يليها البند (37) بالمرتبة (09) بدرجة معيارية مرتفعة ومتوسط حسابي قدره (2.12) وانحراف معياري (0.65) والذي يشير إلى محب للعراك الآخرين، ثم تليه العبارة (33) بالمرتبة (10) بدرجة معيارية مرتفعة ومتوسط حسابي قدره (2.10) وانحراف معياري (0.59) والتي تشير إلى يصعب عليه السيطرة على انفعالاته، ثم تليها العبارة (32) بالمرتبة (11) بدرجة معيارية مرتفعة ومتوسط حسابي قدره (2.01) وانحراف معياري (0.52) والذي تنص على يتصرف تصرفات غير لائقة، ثم يليها البند (28) بالمرتبة (12) بدرجة معيارية مرتفعة ومتوسط حسابي قدره (1.96) وانحراف معياري (0.67) والذي يشير إلى يبكي بسرعة.

الجدول رقم(11): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات استجابات المعلمين

على محاور الاستبيان ككل

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحاور	الرتبة	رقم المحور
مرتفعة	0.26	2.17	ضعف الانتباه	03	01
مرتفعة	0.32	2.28	تشنت الانتباه	01	02
مرتفعة	0.38	2.25	فرط الحركة	02	03
مرتفعة	0.25	2.23	الدرجة الكلية (اضطرابات الانتباه)		

المصدر: من إعداد الطالبتين من خلال مخرجات برنامج (Spss).

يوضح الجدول رقم(11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان ككل، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.23) بانحراف معياري كلي قدر بـ (0.25) وبدرجة معيارية مرتفعة، حيث جاء المحور الثاني تشنت الانتباه في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.28) وانحراف معياري (0.32) بدرجة معيارية مرتفعة تشير إلى أن للأسرة دور في خفض تشنت الانتباه بدرجة مرتفعة، في حين جاء المحور الثالث فرط الحركة في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.25) وانحراف معياري (0.38) وبدرجة معيارية مرتفعة أيضا وهذا يدل على أن للأسرة دور في خفض فرط الحركة بدرجة مرتفعة، أما المحور الأول ضعف الانتباه جاء في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدر بـ (2.17) وانحراف معياري قدره (0.26) وبدرجة معيارية مرتفعة وهذا يدل على أن الأسرة لها دور في خفض ضعف الانتباه بدرجة مرتفعة.

2- عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

1-2- عرض ومناقشة نتائج في ضوء الفرضية الجزئية الأولى:

جدول رقم (12): يوضح نتائج ك² لاختبار دور الأسرة في خفض ضعف الانتباه

الحكم	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية	قيمة ك ²	دور الأسرة في خفض ضعف الانتباه
دالة	0.05	255	0.048	

المصدر: من إعداد الطالبتين من خلال مخرجات برنامج (Spss).

من خلال الجدول رقم (12) نجد أن قيمة ك² هي 0.048 أصغر من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ وهي دالة إحصائيا أي للأسرة دور في خفض ضعف الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. وبالتالي الفرضية الجزئية الأولى تحققت. انطلاقا من النتائج المتحصل عليها من خلال الفرضية الجزئية الأولى التي تنص على أن "للأسرة دور في خفض ضعف الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية". ومن خلال قيمة ك² التي تساوي 0.048

عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ولأن قيمة χ^2 أصغر من مستوى الدلالة وهي دالة إحصائية وبالتالي الفرضية الجزئية الأولى تحققت.

ويرجع سبب الحصول على هذه النتيجة إلى كون الأسرة تلعب دور مهم في خفض ضعف الانتباه من خلال تواصل أفراد الأسرة مع المعلم لمعرفة كل ما يعاني منه التلاميذ من مشاكل داخل المدرسة، فالإرشادات الأسرية التي يقدمها الأهل للأبناء تعمل على خفض حدة اضطرابات الانتباه التي يعاني منها التلاميذ وهذا ما تؤكد عليه دراسة الأميرة طه بغش بدعم الوالدين والإرشادات التي يقدمونها لأبنائهم تساعدهم على التفوق الدراسي وهذا ما تناولته دراسة سناء مهنا الخير أحمد (2017) التي أظهرت دور الأسرة في التهيئة المناسبة للأبناء وتأثيرها على التحصيل الدراسي.

كما يمكن أن تعزي هذه النتيجة إلى التعاون بين الأسرة والمدرسة إذ تعتبر العلاقة الجيدة بين الوالدين والمدرسة عنصر مهم وفعال في مساعدة التلاميذ على التخلص من المشكلات التي تواجههم، فهذا الاتصال عنصر أساسي لأنه يساعد الوالدين على معرفة أهم المشاكل التي يعانون منها ومحاولة مساعدتهم على التغلب عليها، وهذا ما تؤكد عليه دراسة مالكي حنان (2011) حول تكامل الأدوار الوظيفية بين الأسرة والمدرسة التي هدفت إلى محاولة التعرف على تكامل الأسرة والمدرسة من خلال مشاركة كل منها في الدور التربوي.

كما يمكن إرجاع هذه النتائج إلى وعي إذ الأسرة بهذا الاضطراب وإطلاعهم على الطرق التي يجب إتباعها لخفض ضعف الانتباه مما يساعد التلاميذ على تركيز انتباههم حول عناصر الدرس.

2-2- عرض ومناقشة نتائج في ضوء الفرضية الجزئية الثانية:

جدول رقم (13): يوضح نتائج χ^2 لاختبار دور الأسرة في خفض تشتت الانتباه

الحكم	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية	قيمة χ^2	دور الأسرة في خفض تشتت الانتباه
دالة	0.05	221	0.023	

المصدر: من إعداد الطالبتين من خلال مخرجات برنامج (Spss).

من خلال الجدول رقم (13) نجد أن قيمة χ^2 هي 0.023 أصغر من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ وهي دالة إحصائية أي تلعب الأسرة دور في خفض تشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. وبالتالي الفرضية الجزئية الثانية تحققت.

انطلاقاً من النتائج المتحصل عليها من خلال الفرضية الجزئية الثانية التي تنص على أن "للأسرة دور في خفض تشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية". ومن خلال قيمة χ^2 التي تساوي 0.023 عند مستوى الدلالة $\alpha=0.005$ ولأن قيمة χ^2 أصغر من مستوى الدلالة وهي دالة إحصائية وبالتالي الفرضية الثانية تحققت.

ويرجع سبب الحصول على هذه النتيجة إلى كون الأسرة تلعب دور مهم في خفض تشتت الانتباه وكذلك وعي الأسرة تتأثر اضطراب الانتباه على أداء التلاميذ في المدرسة. وهذا ما تناوله دراسة بن عربية زكية (2010) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التحصيل الدراسي للتلميذ ودرجة معاناته من اضطرابات الانتباه.

فالوالدين يعملان على زيادة انتباه الطفل لأنه عنصر أساسي في عملية التعليم وذلك من خلال توفير الجو المناسب الخالي من المشتتات التي تعيقه على الانتباه وكذلك توفير كل احتياجات التلميذ مما يساعده على التركيز أثناء الدراسة.

وقد ترجع هذه النتائج إلى كون الأسرة تلعب دورا في تسليها الضوء على المشاكل التي يواجهها التلاميذ في المدرسة والأدوار التي تؤديها في البيت من خلال تنمية اتجاهات ايجابية للتلميذ نحو المدرسة وهذا ما تناولته دراسة غنايم هالة (2016) التي هدفت إلى معرفة إذا ما كانت الأسرة تحافظ على دورها في تنمية اتجاهات الطفل الايجابية نحو الدراسة أم أنها تراجعت عنه. إذن الأسرة تعمل في البيت على توجيه اتجاهات الطفل نحو الدراسة.

كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى تلقي أفراد الأسرة مجموعة من الإرشادات عن كيفية تعاملهم مع الطفل الذي يعاني من تشتت الانتباه مما يساعد على لعب دور كبير في مساعدته على الشفاء من هذا الاضطراب.

2-3- عرض ومناقشة نتائج في ضوء الفرضية الجزئية الثالثة:

جدول رقم (14): يوضح نتائج كا² لاختبار دور الأسرة في خفض فرط الحركة

الحكم	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية	قيمة كا ²	دور الأسرة في خفض فرط الحركة
دالة	0.05	323	0.000	

المصدر: من إعداد الطالبتين من خلال مخرجات برنامج (Spss).

من خلال الجدول رقم (14) نجد أن قيمة كا² هي 0.000 أصغر من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ وهي دالة إحصائيا أي تلعب الأسرة دور في خفض فرط الحركة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. وبالتالي الفرضية الجزئية الثالثة تحققت.

انطلاقا من النتائج المتحصل عليها من خلال الفرضية الجزئية الثالثة التي تنص على أن "للأسرة دور في خفض فرط الحركة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية". ومن خلال قيمة كا² التي تساوي 0.000 عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ولأن قيمة كا² أصغر من مستوى الدلالة وهي دالة إحصائيا وبالتالي الفرضية الجزئية الثالثة تحققت.

ويرجع سبب الحصول على هذه النتيجة إلى كون الأسرة تلعب دور مهم في خفض فرط الحركة وذلك من خلال المجهودات التي يبذلها الوالدين من خلال توجيه أبنائهم الذين يعانون من فرط الحركة لاستغلال هذا النشاط الحركي لرفع مستوى تحصيلهم الدراسي، فالتلميذ المصاب باضطرابات الانتباه هذا الاضطراب يؤثر على تحصيله الدراسي بشكل سلبي وهذا يتفق مع ما جاءت به دراسة العاسمي رياض نايل (2008) التي أوضحت العلاقة بين اضطراب نقص الانتباه المصاحب بالنشاط الزائد وكل من التحصيل الدراسي والاكتئاب والتكيف الشخصي فالأطفال الذين يعانون من نقص الانتباه وفرط الحركة يكون تحصيلهم الدراسي منخفض بالإضافة إلى معاناتهم من الاكتئاب. وهنا يكون الدور الايجابي للأسرة من خلال مساعدة التلميذ في استغلال هذا النشاط لرفع تحصيله الدراسي وتقديم الإرشادات له من أجل تعزيز ثقته بنفسه.

كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى التعاون الموجود بين الأسرة والمدرسة والذي يساعد التلميذ في عملية التعليم وهذا يتفق مع ما جاءت به الدراسة **مالكي حنان (2011)** التي أكدت على أن الأسرة والمدرسة تتكاملان من خلال المشاركة في الدور التربوي، فالعلاقة بين الأسرة والمدرسة علاقة متبادلة فمن خلال هذه العلاقة يطلع الأهل على كل ما يمر به، التلميذ في المدرسة ومحاولة مساعدته على حسب المشكلة التي تواجهه بالتعاون مع المعلم الذي يدرسه.

2-4- عرض ومناقشة نتائج في ضوء الفرضية العامة

جدول رقم (15): يوضح نتائج كا² لاختبار دور الأسرة في خفض اضطرابات الانتباه

الحكم	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية	قيمة كا ²	دور الأسرة في خفض اضطرابات الانتباه
دالة	0.05	527	0.004	

المصدر: من إعداد الطالبين من خلال مخرجات برنامج (Spss).

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن قيمة كا² هي 0.004 أصغر من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ وهي دالة إحصائياً، أي تلعب الأسرة دور في خفض اضطرابات الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. وبالتالي الفرضية العامة تحققت.

انطلاقاً من النتائج المتحصل عليها من خلال الفرضية العامة التي تنص على أن "الأسرة دور في خفض اضطرابات الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية". ومن خلال قيمة كا² التي تساوي 0.004 عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ولأن قيمة كا² أصغر من مستوى الدلالة وهي دالة إحصائياً وبالتالي الفرضية العامة تحققت.

ربما ترجع هذه النتيجة إلى كون الأسرة تتبع أسلوب فعال يساعد الطفل على خفض عدة اضطرابات الانتباه ومساعدته على تركيز نشاطه لتكوين أفكار إبداعية تساعده على التميز في دراسته فمن خلال الدعم المعنوي والمادي الذي يقدمه الأهل لأبنائهم ينتجون أفكار مبدعة وهذا ما اتفقت عليه دراسة **سعود عبد العزيز الشعيل (2011)** التي هدفت إلى الكشف عن دور الأسرة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأبناء.

وقد ترجع هذه النتيجة إلى ما جاء في الإطار النظري للدراسة والذي تناول وظائف الأسرة ومن بين أهم هذه الوظائف التي تقوم بها الأسرة هي الوظيفة التربوية التعليمية، فالأسرة تعمل على مساعدة الطفل على حل المشاكل التي تواجهه في مساره الدراسي، فالأسرة من خلال قيامها بوظائفها وكذلك وعيها ومعرفة وإطلاعها على هذا الاضطراب فإنها تكون واعية بالطرق الصحيحة للتعامل مع الطفل الذي يعاني من هذا الاضطراب والعمل على خفضه.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم عرض بيانات الشق الميداني للدراسة والمتمثلة في البيانات المتعلقة بفرضيات الدراسة ثم تفسيرها واستخلاص النتائج العامة للدراسة: تحليل النتائج في ضوء الفرضيات ومناقشتها، حيث تحققت لنا فرضيات الدراسة، وخلصنا إلى أن للأسرة دور في خفض اضطرابات الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.



خاتمة:

في ختام هذه الدراسة خلصنا إلى أن كل بحث ميداني ينطلق من انشغال أو إشكال يحتاج إلى إجابة عنه، وقد انطلقنا من تساؤل رئيسي حول الكشف عن دور الأسرة في خفض اضطرابات الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ولكل باحث أهداف وفرضيات توجهه وتحدد له مساره الصحيح وتبين له الأدوات اللازمة لموضوع الدراسة وتحديد المنهج الأكثر ملائمة لموضوع الدراسة. فهذه الدراسة انطلقت من فرضيات تم اختبارها ميدانيا ببعض إبتدائيات بلدية الطاهير، فكانت نتائج هذه الفرضيات محققة، وقد دعمت الدراسة بجانب نظري تم التعرض فيه للأسرة واضطرابات الانتباه.

للأسرة دور بالغ الأهمية في خفض اضطرابات الانتباه، ذلك لأنها توفر الإمكانيات والمناخ المناسب للطفل، وتحيطه بكثير من الاهتمام من أجل مساعدته على التغلب على المشاكل التي تتعرض لها في مساره الدراسي، فعلى قدر اهتمام الوالدين بحاجات الطفل وتحفيزه وعلى قدر ما تتميز به الأسرة من خصائص ووظائف يتم خفض هذا الاضطراب لدى الطفل ويتحسن مردوده الدراسي ونجاحه في المدرسة.

وقد توصلت دراستنا الحالية إلى النتائج التالية:

- للأسرة دور في خفض اضطرابات الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.
- للأسرة دور في خفض ضعف الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.
- للأسرة دور في خفض تشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.
- للأسرة دور في خفض فرط الحركة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

الاقتراحات:

- في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج يمكن اقتراح مايلي:
- إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية على متغيرات هذه الدراسة وعلاقتها بمتغيرات أخرى.
 - استغلال وسائل الإعلام إلى توعية الأسرة بأهمية مرحلة الطفولة وخصائصها في المرحلة الابتدائية فكلما كانت الأسرة أكثر وعياً بخصائص هذه المرحلة كلما أنشأنا جيل صالح سوي خالي من المشاكل الانفعالية والنفسية والاجتماعية المختلفة.
 - تفرغ قدر مناسب من الوقت بالنسبة للوالدين للعيش مع الأبناء، وممارسة دورهم في مساعدتهم على حل مشكلاتهم.
 - إرشاد الآباء والأمهات إلى أساليب التربية السليمة التي تساعد الأبناء على تخطي المشكلات التي تواجههم في مراحل الطفولة.
 - توعية الوالدين إلى عدم اللجوء إلى أساليب المعاملة لوالديه التي تقسم بالقسوة أو الإهمال لضررها البالغ على شخصية الطفل في سنوات نشأته الأولى.
 - على الأسرة أن تكون على إطلاع دائم بأخبار ابنها وكل المستجدات التي تحدث معه في المدرسة.
 - تقديم دورات تثقيفية للأسر لكيفية التعامل مع الأطفال بطريقة ملائمة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

❖ الكتب

- 1- أبو أسعد. أحمد عبد اللطيف والخاتنة. سامي محسن (2014). سيكولوجية المشكلات الأسرية. ط2. دار المسيرة. عمان.
- 2- أبو سعد. أحمد عبد اللطيف (2014). الإرشاد الزواجي الأسري. ط2. دار الشروق. عمان.
- 3- أبو سكينه. نادية حسن وحضر. منال عبد الرحمان (2011). العلاقات والمشكلات الأسرية. دار الفكر. عمان.
- 4- أحمد. عدنان إبراهيم والشافعي. محمد المهدي (2001). علم الاجتماع التربوي. دار الكتب الوطنية. طرابلس.
- 5- البطش. محمد الوليد وأبو زينة. فريد كامل (2007). مناهج البحث العلمي "تصميم البحث والتحليل الإحصائي". دار المسيرة. عمان.
- 6- بوتنفوشت. مصطفى (1984). العائلة الجزائرية والخصائص الحديثة. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر.
- 7- تركية. بهاء الدين خليل (2015). علم الاجتماع العائلي. دار المسيرة. عمان.
- 8- الجادري. عدنان حسين وأبو حلو. يعقوب عبد الله (2009). الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية والإنسانية. دار إثراء. عمان.
- 9- الجبوري. حسن محمد جواد (2013). منهجية البحث العلمي "مدخل لبناء المهارات البحثية". دار صفاء. عمان.
- 10- الحسن. إحسان محمد (2005). مناهج البحث الاجتماعي. دار وائل. عمان.
- 11- دراوش. رابع (2011). علم اجتماع العائلة. دار الكتاب الحديث. القاهرة.
- 12- زرارقة. فيروز مامي وزرارقة. فضيلة (2013). السلوك العدواني لدى المراهق بين التنشئة الاجتماعية وأساليب المعالجة الوالدية" المنظور والمعالجة". دار الأيام. عمان.
- 13- الزغول. عماد عبد الرحيم (2006). الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال. دار الشروق. عمان.
- 14- سيد أحمد. السيد علي ومحمد بدر. فائقة (1999). اضطراب الانتباه لدى الأطفال "أسبابه وتشخيصه وعلاجه". مكتبة النهضة المصرية. القاهرة.
- 15- السيد. إبراهيم جابر (2014). المشكلات الاجتماعية داخل المجتمع العربي " السلوك المدرسي- الزواج العرفي- الانحراف الجنسي- إدمان الأنترنت". دار التعليم الجامعي. الإسكندرية.
- 16- الشبلي. إبراهيم مهدي (2000). التعليم الفعال والتعلم الفعال. دار الأمل. عمان.
- 17- الطيب. محمد عبد الظاهر (1994). مبادئ الصحة النفسية. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية.

- 18- الطيري. أحمد حمود (2015). العنف المدرسي " مظاهره- أسبابه- علاجه". الكويت.
- 19- عبد العاطي. السيد وبيومي. محمد أحمد وجابر. سامية محمد وحسن. حسن محمد وعمر. نادية وغنيم. السيد رشاد (2006). الأسرة والمجتمع. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية.
- 20- عبد الله. مجدي أحمد محمد (2005). الاضطرابات النفسية للأطفال "الأعراض والأسباب والعلاج". دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية.
- 21- العتوم. عدنان يوسف (2015). علم النفس المعرفي "النظرية والتطبيق". ط5. دار المسيرة. عمان.
- 22- عسكر. عبد الله (2005). الاضطرابات النفسية للأطفال. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.
- 23- عطية. محسن علي (2009). البحث العلمي في التربية "مناهجه-أدواته- وسائله الإحصائية". دار المناهج. عمان.
- 24- غازي. عناية (2015). البحث العلمي. دار المناهج. عمان.
- 25- غانم. محمد حسن (2006). الاضطراب النفسية والعقلية والسلوكية "الوبائيات- التعريف- محكمات التشخيص- الأسباب- العلاج- المآل والمسار". مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.
- 26- الغزوي. فهمي سليم وخزاعلة. عبد العزيز علي وعمر. معن خليل والبنوي. نايف عودة والطاهر. جنان كامل (2006). المدخل إلى علم اجتماع. دار الشروق. عمان.
- 27- الفرخ. كاملة وتيم. عبد الجابر (1999). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي. دار صفاء. عمان.
- 28- فهمي. محمد سيد (2016). العنف الأسري "التحديات وآليات المعالجة". ط2. المكتب الحديث. الإسكندرية.
- 29- القاضي. خالد سعد محمد (2017). تعديل سلوك الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط "دليل عملي للوالدين والمعلمين". عالم الكتب. القاهرة.
- 30- القرا. محمد حسن وجراح. بدر أحمد (2016). فهم اضطرابات نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال والسيطرة عليه. دار المعتز. عمان.
- 31- قمر. عصام توفيق ومبروك. سحر فتحي (2008). الرعاية الاجتماعية للأسرة والطفولة. المكتبة العصرية. القاهرة.
- 32- الكندري. أحمد محمد مبارك (1996). علم النفس الأسري. ط2. مكتبو الفلاح. عمان.
- 33- مايكل. نبيل (2014). سيكولوجية الأسرة "الرجل- المرأة- تربية الأبناء". مؤسسة شباب الجامعة. الإسكندرية.
- 34- محمد. مشيرة (2014). الانتباه والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال الذاتويين. مؤسسة طبية. القاهرة.
- 35- المرسومي. ليلي يوسف كريم (2011). فعالية برنامج سلوكي في تعديل سلوك أطفال الروضة المضطربين بتشتت الانتباه وفرط النشاط الحركي. المكتب الجامعي الحديث. الإسكندرية.

- 36- المغربي. محمد كامل (2009). أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية. دار الثقافة. عمان.
- 37- منصور. عصام ونبهان. يحي (2014). علم الاجتماع المعاصر. دار وائل. عمان.
- 38- ميركولينو. ماريني وباور. توماس وبلوم. ناثن (2003). اضطراب عجز الانتباه وفرط الحركة "دليل عملي ببعيدين". ترجمة السرطاوي. عبد العزيز وخشان. أيمن. دار القلم. دبي.
- 39- الميلادي. عبد المنعم عبد القادر (2006). الأبعاد النفسية للطفل. مؤسسة شباب الجامعة. الإسكندرية.
- 40- الناعوري. سعاد عساكرية ومزاهرة. أيمن سليمان (2009). التربية والثقافة الأسرية. دار المناهج. عمان.
- 41- النجيجي. محمد لبيبي (1981). الأسس الاجتماعية للتربية. دار النهضة العربية. بيروت.
- 42- النوبي. محمد علي (2009). اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى ذوي الاحتياجات الخاصة. دار وائل. عمان.
- 43- هه تاو. كريم (2014). ظاهرة العنف الأسري. ط2. مطبعة الثقافة. أربيل.

❖ المعاجم

- 44- جرجس. ميشال جرجس (2005). معجم مصطلحات التربية والتعليم. دار النهضة العربية. بيروت.
- 45- عبد الرحيم. صالح علي (2014). المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية. دار حامد. عمان.

❖ المذكرات

- 46- جعفر. صباح (2016). أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة. أطروحة دكتوراه في علم النفس الاجتماعي. جامعة بسكرة. الجزائر.
- 47- رحمانى. سامية (2016). حجم الأسرة وتأثيره في التحصيل الدراسي للطفل. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التربية. جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر.
- 48- زيان. محمد (2010). الأسرة وانحراف الأحداث. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التربية. جامعة محمد الصديق بن يحي. الجزائر.
- 49- ونجن. سميرة (2017). إسهام الأسرة التربوي في تفوق الأبناء دراسيا. مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع التربية. جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر.

❖ المجلات

50- حاج صابري. فاطمة الزهراء (2014). اضطراب الانتباه. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة قاصدي . ورقلة. العدد17.

51- يونسى. عيسى وشيناز. سامية وعمارى. عائشة (2021). العينة وأسس المعاينة في البحوث الاجتماعية. مجلة الزراق للدراسات الاجتماعية والإنسانية. جامعة الجزائر. المجلد07. العدد02.



الملحق رقم(01): يوضح قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان

الدرجة العلمية	التخصص	الأستاذ
محاضر أ	علم النفس التنظيم والعمل	1-كعبار جمال
محاضرة أ	علم النفس العيادي	2-دعاس حياة
مساعدة أ	إرشاد نفسي وتوجيه تربوي مهني	3-عبايدية أحلام



أستاذي الكريم:

في إطار التحضير لمذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه تحت عنوان: "دور الإرشاد الأسري في خفض اضطرابات الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين" وفي إطار جمع البيانات تم بناء استبيان مكون من ثلاثة محاور هي:

- ضعف الانتباه

- تشتت الانتباه

- فرط الحركة

ومعتدا على 3 بدائل للإجابة دائما، أحيانا، أبدا.

ومن أجل أن يكون هذا الاستبيان في صورة تحقق أهداف الدراسة نضعه بين أيديكم أستاذي أستاذتي المحترمة لإبداء ملاحظاتكم القيمة حوله.

اسم الأستاذ:

التخصص:

الرتبة العلمية:

فرضيات الدراسة:

- دور الأسرة في خفض ضعف الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين .
- دور الأسرة في خفض تشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.
- دور الأسرة في خفض فرط الحركة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

الأستاذ المشرف:

أ/ مجيدر بلال

الطالبتين :

- بوشكرين عائشة

- عزيزي حليلة

الإرشاد الأسري

رقم	العبارات	تقيس	لا تقيس	ملاحظات
01	تعتبر أن الأسرة تلعب دور في تسليط الضوء على المشاكل التي يعاني منها التلاميذ			
02	تعتبر أن الأسرة توجه التلاميذ للتعبير فيما بينهم حول موضوع ما			
03	تقوم الأسرة بعملية توجيه الإرشادات لأفرادها للتكاتف بينهم			
04	تعتبر أن الأسرة تقوم بتوعية التلاميذ في تحمل مسؤولياتهم			
05	تعتبر أن الأسرة تعي ضرورة بناء شراكة بين البيت والمدرسة			
06	تعتبر أن الأسرة تقوم بتوفير الحاجات الأساسية لأبنائها			
07	تعتبر أن الأسرة تقوم بعملية إرشاد التلاميذ بكيفية زيادة الثقة بأنفسهم			
08	تعتبر أن الأسرة تقوم بإرشاد أبنائها من خلال اختيار أفضل الطرق لمساعدتهم			
09	تعتبر أن الأسرة عادة ما تتدخل في إرشاد أبنائها في حل المشاكل المعقدة والحساسة			
10	تعتبر أن الاستخدام الأسري من شأنه تسهيل عملك في المدرسة مع التلاميذ			
11	استخدام الإرشاد الأسري في العمل التربوي يساهم في الحد من تطور المعاناة لدى التلاميذ			
12	تعتبر أن دعم الأسرة يساعد التلاميذ على اكتشاف مواهبهم			
13	تعتبر إرشادات الأسرة تساعد التلاميذ على تكوين علاقات جيدة مع زملائهم			
14	تعتبر أن استخدام الإرشاد الأسري يساعد التلاميذ في التفوق الدراسي			
15	تعتبر أن إرشادات الوالدين تؤثر إيجاباً على أداء التلاميذ داخل غرفة الصف			

			يساعد الإرشاد الأسري على تحقيق التوافق النفسي للتلاميذ	16
			يساعد الإرشاد الأسري على تحقيق التوافق الاجتماعي للتلاميذ	17
			تعتبر أن إرشادات الأسرة تساعد على التفاعل الإيجابي داخل الصف	18

رقم	العبارات	تقيس	لا تقيس	ملاحظات
المحور الأول ضعف الانتباه				
01	مدى ضعف الانتباه لدى الطفل			
02	يحتاج إلى جهد للانتباه إلى تعليمات المعلم			
03	يعاني من الذهول والحيرة			
04	يعاني من الارتباك			
05	لا يستجيب للآخرين			
06	ليست لديه القدرة على الفهم والإستيعاب			
07	ليست لديه القدرة على إدراك العلاقات			
08	أعماله المدرسية مليئة بالأخطاء			
09	يعاني من الشرود الذهني			
10	كثير ما ينشغل بذاته			
11	التواصل اللغوي للطفل يكون ضعيف			
12	يتجنب المهام التي تتطلب انتباها كبيرا			
13	التعرض للحوادث بسبب نقص الانتباه			
14	عدم الاهتمام أو اللامبالاة بعملية التعلم بشكل عام			
المحور الثاني: تشتت الانتباه				
15	الفشل في إتمام المهام والأنشطة التي يبدأ بها			
16	ليست لديه القدرة على متابعة التفاصيل أثناء عملية التعلم			
17	يعاني من عسر القراءة			
18	يعاني من عسر الحساب			
19	يعاني من عسر الكتابة			

			ليست لديه القدرة على متابعة التفاصيل أثناء عملية التعلم	20
			ليست لديه القدرة على التركيز والاستمرار في التركيز	21
			تشنت انتباهه بسرعة بفعل المثيرات وبشكل عالي	22
			ينسى الأشياء الهامة لإنهاء المهام	23
			يفقد أشياءه وأدواته المدرسية	24
			يتكلم في موضوع لا علاقة له بالموضوع المثار	25
			يفشل في تنظيم المهام وتنفيذها	26
المحور الثالث: فرط الحركة				
			كثير الحركة لا يهدأ	27
			يحدث ضوضاء وضجيج	28
			يبكي بسرعة	29
			يعاند ويخالف الأوامر	30
			يضايق التلاميذ الآخرين	31
			يتحرك في مقعده	32
			يتصرف تصرفات غير لائقة	33
			يصعب عليه السيطرة على انفعالاته	34
			غير ناضج وطفولي	35
			يتسم بالفوضوية	36
			إتلاف الأشياء وبعثرتها	37
			محب للعراك مع الآخرين	38



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا
استبيان الدراسة



دور الأسرة في خفض اضطرابات الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

في إطار إنجاز مذكرة تخرج في علم النفس التربوي تخصص إرشاد وتوجيه في الموضوع المبين أعلاه.

معلمي - معلمتي:

يرجى التكرم منكم قراءة العبارات التالية بتمعن ثم الإجابة عليها بكل صدق وموضوعية، بغرض الوصول إلى نتائج حقيقية من خلال وضع علامة (X) في المربع الذي تراه مناسباً، مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة فالإجابة صحيحة مادامت مطابقة لرأيك.

إن هذه المعلومات سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي

لك (ي) جزيل الشكر والتقدير لتعاونك معنا

الأستاذ المشرف:

أ/ مجيدر بلال

الطالبتين :

- بوشكرين عائشة

- عزيزي حليلة

أولاً: البيانات الشخصية

- السن: 23- 33 34-44 44 فما فوق
- الجنس: ذكر أنثى
- الخبرة: أقل من 5 سنوات من 5 إلى 10 سنوات
- من 10 إلى 15 سنة 15 سنة فما فوق

ثانياً: محاور الاستبيان

1- الأسرة

رقم	العبارات	دائماً	أحياناً	أبداً
01	إن الأسرة تلعب دور في تسليط الضوء على المشاكل التي يعاني منها التلاميذ			
02	إن الأسرة توجه التلاميذ للحوار فيما بينهم حول موضوع معين			
03	تقوم الأسرة بعملية إسداء الإرشادات لأبنائها للتكاتف فيما بينهم			
04	تعتبر أن الأسرة تقوم بتعليم أبنائها على تحمل المسؤولية			
05	تعتبر أن الأسرة تعي ضرورة بناء شراكة بين البيت والمدرسة			
06	تعتبر أن الأسرة تقوم بتوفير الحاجات الأساسية لأبنائها			
07	تعتبر أن الأسرة تقوم بعملية إرشاد التلاميذ بكيفية زيادة الثقة بأنفسهم			
08	تعتبر أن الأسرة تقوم بإرشاد أبنائها من خلال اختيار أفضل الطرق لمساعدتهم			
09	تعتبر أن الأسرة عادة ما تتدخل في إرشاد أبنائها في حل المشاكل المعقدة والحساسة			
10	تعتبر أن تدخلات الوالدين من شأنه تسهيل عملك في المدرسة مع التلاميذ			
11	استخدام الارشادات الأسرية يحد من تطور المعاناة لدى التلاميذ			
12	تعتبر إرشادات الأسرة تساعد التلاميذ على تكوين علاقات جيدة مع زملائهم			
13	تعتبر أن دعم الوالدين يساعد التلاميذ في التفوق الدراسي			
14	تعتبر أن إرشادات الوالدين تؤثر إيجاباً على أداء التلاميذ داخل غرفة الصف			
15	تعتبر أن إرشادات الأسرة تساعد على التفاعل الإيجابي داخل الصف			

2- اضطرابات الانتباه

رقم	العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
المحور الأول ضعف الانتباه				
01	مدى ضعف الانتباه لدى الطفل			
02	يحتاج إلى جهد للانتباه إلى تعليمات المعلم			
03	يعاني من الذهول والحيرة			
04	يعاني من الارتباك			
05	لا يستجيب للآخرين			
06	ليست لديه القدرة على الفهم والإستيعاب			
07	ليست لديه القدرة على إدراك العلاقات			
08	أعماله المدرسية مليئة بالأخطاء			
09	يعاني من الشرود الذهني			
10	كثير ما ينشغل بذاته			
11	التواصل اللغوي للطفل يكون ضعيف			
12	يتجنب المهام التي تتطلب انتباها كبيرا			
13	التعرض للحوادث بسبب نقص الانتباه			
14	عدم الاهتمام أو اللامبالاة بعملية التعلم بشكل عام			
المحور الثاني: تشتت الانتباه				
15	الفشل في إتمام المهام والأنشطة التي يبدأ بها			
16	ليست لديه القدرة على متابعة التفاصيل أثناء عملية التعلم			
17	يعاني من عسر القراءة			
18	يعاني من عسر الحساب			
19	يعاني من عسر الكتابة			
20	ليست لديه القدرة على التركيز والاستمرار فيه			
21	تشتت انتباهه بسرعة بفعل المثيرات			
22	ينسى الأشياء الهامة لإنهاء المهام			
23	يفقد أشياءه وأدواته المدرسية			
24	يتكلم في موضوع لا علاقة له بالموضوع المثار			
25	يفشل في تنظيم المهام وتنفيذها			

المحور الثالث: فرط الحركة

			كثير الحركة لا يهدأ	26
			يحدث ضوضاء وضجيج	27
			يبكي بسرعة	28
			يعاند ويخالف الأوامر	29
			يضايق التلاميذ الآخرين	30
			يتحرك في مقعده	31
			يتصرف تصرفات غير لائقة	32
			يصعب عليه السيطرة على انفعالاته	33
			غير ناضج وطفولي	34
			يتسم بالفوضوية	35
			إتلاف الأشياء وبعثرتها	36
			محب للعراك مع الآخرين	37

الملحق رقم (04)

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
a1	69	2,39	,548
a2	69	2,03	,593
a3	69	2,33	,657
a4	69	2,29	,621
a5	69	2,19	,601
a6	69	2,59	,495
a7	69	2,30	,551
a8	69	2,35	,564
a9	69	2,35	,564
a10	69	2,46	,677
a11	69	2,62	,545
a12	69	2,61	,548
a13	69	2,88	,323
a14	69	2,67	,505
a15	69	2,59	,524
Valid N (listwise)	69		

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
b1	69	2,10	,349
b2	69	2,65	,480
b3	69	2,10	,349
b4	69	2,09	,284
b5	69	1,99	,402
b6	69	2,00	,383
b7	69	2,00	,514
b8	69	2,17	,513
b9	69	2,25	,497
b10	69	2,30	,577
b11	69	2,19	,522
b12	69	2,43	,555
b13	69	2,00	,594
b14	69	2,12	,607
Valid N (listwise)	69		

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
b15	69	2,39	,521
b16	69	2,28	,539
b17	69	2,13	,451
b18	69	2,09	,411
b19	69	2,13	,567
b20	69	2,26	,560
b21	69	2,54	,558
b22	69	2,35	,538
b23	69	2,39	,574
b24	69	2,32	,500
b25	69	2,25	,497
Valid N (listwise)	69		

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
b26	68	2,47	,559
b27	69	2,38	,545
b28	69	1,96	,674
b29	69	2,16	,532
b30	69	2,30	,577
b31	69	2,51	,609
b32	69	2,01	,528
b33	69	2,10	,598
b34	69	2,32	,653
b35	69	2,33	,560
b36	69	2,29	,545
b37	69	2,12	,654
Valid N (listwise)	68		

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
Osra	69	2,4444	,29432
do3f_intibah	69	2,1708	,26365
tachatot_intibah	69	2,2833	,32612
faret_elharaka	69	2,2453	,38685
idtirab_intibah	69	2,2284	,25401
Valid N (listwise)	69		

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,813	15

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,818	14

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,844	11

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,881	12

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,875	52

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	293,685 ^a	255	,048
Likelihood Ratio	161,957	255	1,000
Linear-by-Linear Association	3,461	1	,063
N of Valid Cases	69		

a. 288 cells (100,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is ,01.

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	264,737 ^a	221	,023
Likelihood Ratio	144,096	221	1,000
Linear-by-Linear Association	,193	1	,661
N of Valid Cases	69		

a. 252 cells (100,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is ,01.

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	442,838 ^a	323	,000
Likelihood Ratio	188,515	323	1,000
Linear-by-Linear Association	2,185	1	,139
N of Valid Cases	69		

a. 360 cells (100,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is ,01.

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	616,726 ^a	527	,004
Likelihood Ratio	250,893	527	1,000
Linear-by-Linear Association	,028	1	,867
N of Valid Cases	69		

a. 576 cells (100,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is ,01.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مدير التربية

إلى

مديرية التربية لولاية جيجل

مصلحة التكوين و التفتيش

أمانة المصلحة

إرسال رقم 2023/1648

السيدات و السادة / مديري المدارس الابتدائية

بلدية الطاهير

ولاية جيجل

الموضوع / ترخيص بالدخول

المرجع / مرسلة جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل - كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية - رقم : 72 / 2023 المؤرخة بتاريخ 2023/04/30

بناء على المرجع المذكور أعلاه .

يرخص للطلبتين : بوشكين عائشة و عزيزي حليلة .

أختصاص : إرشاد و توجيه .

بالدخول إلى : المدارس الابتدائية الموجودة على مستوى بلدية الطاهير .

خلال الأيام: 03 و 08 و 10 ماي 2023.

السبب : توزيع استبيان على عينة من الاساتذة و تحت إشرافكم وهذا في إطار التحضير لتبيل شهادة الماستر الموسومة ب : دور الأسرة في خفض اضطرابات الإنتباه لدى تلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر المعلمين .

ملاحظة : على الطالبتين المعنيتين احترام النظام الداخلي للمؤسسات المستقبلية (يمنع الدخول إلى القسم ، التسجيل و التصوير).

جيجل في : 2023/05/02



عن مدير التربية
الامين
مراد بوانسليج